دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة بمدينة درنة بعد كارثة الفيضان

The Role of School Administration in Reducing Aggressive Behavior Among Secondary School Students from the Perspective of Public and Private School Teachers in Derna After the Flood Disaster

د. جميلة فتح الله ابراهيم فيتور: كلية الآداب، جامعة درنة، ليبيا.

Dr. Jamila Fathallah Ibrahim Fitor: Faculty of Arts, University of Derna, Libya.

Email: nina.fatahalla@yahoo.com

DOI: https://doi.org/10.56989/benkj.v5i3.1407

تاريخ الاستلام: 2024-12-15 تاريخ القبول: 2025-01-30 تاريخ النشر 2025-03-01

الملخص:

هدف هذا البحث إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة بمدينة درنة بعد كارثة الفيضان، كما هدف إلى التعرف على أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد العينة حول دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني حول أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية والخاصة تعزى للمتغيرات (تبعية المدرسة: حكومية/خاصة)، جنس طلبة المدرسة (ذكور/إناث/مختلطة)؛ ولتحقيق أهداف البحث استخدم المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتكونت عينة البحث من (260) معلما ومعلمة تم اختيارها بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وتوصل البحث إلى أن دور الإدارة المدرسية في حل المشكلات المدرسية جاء بدرجة مرتفعة، وجاء دورها بدرجة منخفضة في الاهتمام بالجوانب التحفيزية، والأنشطة المدرسية، وفي دعم مشاركة المعلمين وأولياء أمور الطلبة ومؤسسات المجتمع الأخرى في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة، كما أظهرت النتائج أن أكثر أشكال السلوك العدواني انتشاراً بين الطلبة "الكتابة على جدران المبنى المدرسي"، فقد جاء بالمرتبة الأولى، وشتم الطلبة جاء بالمرتبة الثانية، ووجود فروق دالة إحصائياً حول دور الإدارة المدرسية فيما يتعلق بالطرق المتبعة في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة تعزى لمتغير تبعية المدرسة، وكان لصالح المدارس الخاصة، ووجود فروق دالة إحصائيًا حول دور الإدارة المدرسية تعزى لمتغير جنس طلبة المدرسة، وكان لصالح مدارس الإناث والمدارس المختلطة، ووجود فروق دالة إحصائيًا حول أشكال السلوك العدواني تعزى لمتغير تبعية المدرسة، وكان لصالح المدارس الحكومية، ووجود فروق دالة إحصائيًا حول أشكال السلوك العدواني تعزى لمتغير جنس طلبة المدرسة، وكان لصالح مدارس الذكور.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، الحد، السلوك العدواني، طلبة المرحلة الثانوية، المدارس الحكومية، المدارس الخاصة، كارثة الفيضان.

Abstract:

This research aimed to investigate the role of school administration in reducing aggressive behavior among secondary school students from the point of view of the government and private school's teachers in Derna city after the flooding disaster. It also aimed to identify the forms of aggressive behavior among secondary school students, and to find out if there were any statistically significant differences between the responses of participants

regarding; the role of school administration in reducing aggressive behavior, the forms of aggressive behavior among secondary school students in the government and private schools due to the variables of school dependency: (government/private), and the gender of school students: (male / female / mixed). To achieve the aims of the research, the descriptive approach was employed, and a questionnaire was used as a main tool to collect data, the research sample consisted of (260) male and female teachers who were selected using a simple random sampling method. The results of the research revealed that the role of school administration in related to solving school problems came to a high degree, and it's role came to a low degree of interest in terms of motivational aspects, school's activities, and in supporting the participation of teachers, student's parents and other community institutions in reducing aggressive behavior among students, the most widespread forms of aggressive behavior is writing on the walls of school building which ranked first, and cursing students which ranked second. The results also showed that there were statistically significant differences between the responses of participants regarding the role of school administration with regard the method used in reducing aggressive behavior among students due to the variable of school dependency, and was in favor of private schools, there were statistically significant differences regarding the role of school administration due to the variable of the gender of school student, and was in favor of female and mixed schools, there were statistically significant differences regarding the forms of aggressive behavior due to the variable of the school dependency which was in favor of government schools, and there were statistically significant differences regarding the forms of aggressive behavior due to the variable of the gender of school students and which was in favor of male schools.

Keywords: School administration, reducing, aggressive behavior, scondary school students, government schools, pravite schools, flooding disaster.

الإطار المنهجي للدراسة:

1.1 المقدمة:

يعد التعليم الركيزة الأساسية لتقدم المجتمعات، ومن أجل ذلك تتنافس دول العالم بأسره على الارتقاء بأنظمتها التعليمية، وسخرت الكثير من مواردها البشرية والمالية للنهوض بهذا النظام؛ إلا أن هذا النظام يعاني العديد من المشكلات التي قد تحول دون تحقيق أهدافه التربوية، التي من أهمها خلق مواطن سوي يشارك في النهوض بمجتمعه ووطنه، ومن ضمن هذه المشكلات مشكلة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس، ومشكلة السلوك العدواني لدى الطلبة من المشكلات الأساسية التي تهدد أمن المدرسة وعرقلتها في تحقيق أهدافها التربوية، حيث عدت منظمة الصحة العالمية (WHO) في مجلس الصحة العالمية التاسع والأربعين أن العنف المدرسي من أولويات السلامة العامة (Mertoglu, 2015).

ويظهر السلوك العدواني لدى الطلبة بأنماط مختلفة؛ اللفظي والجسدي؛ مثل الاعتداء بالضرب، والشتم، وتدمير الممتلكات (الرواب، 2022: 388)، وهذا يتسبب في كثير من الأضرار، منها؛ كره الطالب للمدرسة، عدم توافر بيئة تعليمية مناسبة، عدم الشعور بالأمن داخل المدرسة؛ وبالتالي فشل العملية التعليمية في تحقيق أهدافها (العيسوي، 2012).

وهكذا، فإن هذه المشكلة لا تمس حقوق الطلبة فقط، ولكنها أيضا تحمل النظام التعليمي تكاليف باهظة إذا ترك بدون معالجة (UNESCO, 2022).

فالسلوك العدواني لدى الطلبة لا يسبب فقط الإيذاء الجسدي والنفسي؛ بل يسلب حقهم في التعلُّم، وبذلك يمكن القول إن السلوك العدواني لدى الطلبة مشكلة مجتمعية، لا تخص الطلبة فقط، وإنما تخص الدولة والمجتمع بأسره.

وفي مدينة درنة وما مرت به بسبب كارثة الفيضان من دمار شامل للبنية التحتية في وسط المدينة ودمار وإتلاف المباني والمؤسسات العامة والخاصة على حدٍّ سواء، التي كان من ضمنها المدارس، الأمر الذي أدى إلى دخول المدينة في مرحلة الإعمار، ولقد كان للمؤسسات التعليمية والمدارس النصيب الأكبر من حيث صيانة وتشييد المباني مدرسية على أحدث طراز وبمواصفات حديثة، بما فيها من ساحات وملاعب وحدائق ومعامل، وتأثيها بأحدث الأثاث وتزويدها بما يلزم من الأدوات والوسائل التعليمية الحديثة؛ لذا لابد من تكاتف كافة جهود المسؤولين في النظام التعليمي للإسهام في دعم عجلة الإعمار، والمحافظة على إنجازات هذه المرحلة، والقيام بوظائفهم؛ لمواجهة تحديات هذه المرحلة، ومن ضمن هذه الجهود دور الإدارة المدرسية في خلق مواطن سوي قادر على المحافظة على هذه الإنجازات، ودورها في توفير بيئة تعليمية خالية من السلوك العدواني، من خلال

جميع العمليات والأنشطة التي يتم إجراؤها من قبل مدير المدرسة وموظفيها؛ من التخطيط والتنظيم والمتابعة والتوجيه؛ من أجل إعداد وتنمية الطلاب عقليًا وجسديًا واجتماعياً وأخلاقيًا وعاطفيا، وفي سبيل ذلك يعمل مسؤولو النظام التعليمي بالكامل على تحسين العملية التعليمية وتطويرها لتحقيق أهداف المجتمع، وهذا لا يمكن تحقيقه ما لم يتفاعل الجميع بشكل إيجابي داخل وخارج المدرسة وفقاً لفلسفة المجتمع وأهدافه (صلاح، 2002).

ومن أجل توفير بيئة تعليمية آمنة تقوم الإدارة المدرسية بوضع السياسات والإجراءات والاستراتيجيات لإدارة سلوك الطلاب (Chplain, 2003). وقد أكدت نتائج بعض الدراسات أن سبب انتشار العنف المدرسي يرجع إلى ضعف التوجية من الإدارة المدرسية (إبراهيم وآخرون، 2009؛ الشعراوي وآخرون، 2021). وأشار هبال (2020) إلى أن الإدارة المدرسية في "ليبيا" تعاني من انتشار بعض السلوكيات السلبية لدى الطلبة داخل الفصول الدراسية والمدرسة؛ مثل قيامهم بتحطيم الأثاث المدرسي؛ وقد علل البعض ذلك بضعف الإدارة المدرسية وتقصير أولياء الأمور في رعاية أبنائهم.

وبناء على ما سبق، يأتي هذا البحث للتعرف على دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية والخاصة في مدينة درنة بعد كارثة الفيضان، واقتراح مجموعة من الأساليب التي قد تسهم في الحد من هذا السلوك، وذلك لكون الطلبة في هذه المرحلة يمثلون نهاية السّلم التعليم العام، وهم الفئة العمرية المستهدفة لدخول التعليم الجامعي، ومن ثم الالتحاق سوق العمل والمشاركة في نهضة المجتمع. ومن ناحية أخرى متطلبات حقبة الإعمار التي تمر بها مدينة درنة بعد كارثة الفيضان الحاجة إلى مواطن يتعامل مع معطياتها بإيجابية، محب لوطنه، مشارك في إنجازاته، متسامح مع نفسه وبيئته، محافظ على ممتلكات مجتمعه ومدينته، ساع إلى استدامتها.

2.1 مشكلة البحث:

يسعى البحث الحالي إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة بمدينة درنة بعد كارثة الفيضان، وتتمحور مشكلة هذا البحث في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة بمدينة درنة بعد كارثة الفيضان وذلك من حيث:

أ-الطرق المتبعة للحد من السلوك العدواني لدى الطلبة، ب- تشجيع الطلبة على نبذ السلوك العدواني، ج- دعم المعلمين للمشاركة في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة، د- دعم

مشاركة أولياء أمور الطلبة ومؤسسات المجتمع الأخرى في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة؟

2- ما أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة بمدينة درنة بعد كارثة الفيضان؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة بمدينة درنة بعد كارثة الفيضان تعزى للمتغيرات: تبعية المدرسة (حكومية/ خاصة)، ونوع المدرسة "جنس الطلبة" (ذكور/ إناث/ مختلطة)؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة بمدينة درنة بعد كارثة الفيضان تعزى للمتغيرات: تبعية المدرسة (حكومية/ خاصة)، ونوع المدرسة "جنس الطلبة" (ذكور/ إناث/مختلطة)؟

3- أهمية البحث:

3.1- أهمية البحث من الناحية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة الحالية من الناحية النظرية في تقديم معلومات حول دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني، كما أنها تعد إضافة جديدة من خلال دراسة دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى شريحة مهمة، وهي شريحة طلبة المرحلة الثانوية، بكونهم من ناحية في مرحلة عمرية حرجة وهي مرحلة المراهقة، التي تتميز بطبيعتها وخصائصها الجسمية، والنفسية، والانفعالية، والعقلية، والاجتماعية؛ التي يجب مراعاتها وتوجيهها بالشكل الأمثل، والعمل على تقويمها واستثمارها فيما يعود بالنفع على المجتمع، وكونهم مقبلين لدخول التعليم الجامعي، فهم بناة المستقبل من ناحية أخرى.

3.2- أهمية البحث من الناحية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية لهذا البحث في تقديم بعض السبل التي يمكن أن تعتمدها الإدارة المدرسية للمساهمة في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة. كما أن نتائج هذا البحث توفر معلومات قيمة قد تساعد القائمين على شؤون التربية والتعليم في دعم وتحفيز الإدارة المدرسية على الا ضطلاع بدورها في الحد من هذا السلوك، وذلك من خلال تنظيم برامج تدريبية متخصصة تستهدف المعلمين والعاملين في الإدارة المدرسية، وعلى رأسهم مديرو المدارس.

4- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة بمدينة درنة بعد كارثة الفيضان وذلك من حيث:

أ- الطرق المتبعة للحد من السلوك العدواني لدى الطلبة.

ب-تشجيع الطلبة على نبذ السلوك العدواني.

ت-دعم المعلمين للمشاركة في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة.

ث-دعم مشاركة أولياء أمور الطلبة ومؤسسات المجتمع الأخرى في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة.

2- التعرف على أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة بمدينة درنة بعد كارثة الفيضان.

3- التعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة حول دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعا للمتغيرات: تبعية المدرسة (حكومية/خاصة)، ونوع المدرسة "جنس الطلبة" (ذكور/ إناث/ مختلطة).

4- التعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة حول أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً للمتغيرات تبعية المدرسة (حكومية/ خاصة)، ونوع المدرسة "جنس الطلبة" (ذكور/ إناث/ مختلطة).

5- حدود البحث:

- **الحدود البشرية:** معلمو مدارس التعليم الثانوي الحكومية والخاصة.
- **الحدود المكانية:** المدارس الثانوية الحكومية والخاصة بمدينة درنة.
- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي 2023- 2024.

6- مصطلحات البحث:

6.1- الإدارة المدرسية:

عرف الشيباني الإدارة المدرسية "بأنها مجموعة من العمليات التي يقوم بها أكثر من فرد بطريقة المشاركة والتعاون والفهم المتبادل، وهي جهاز يتألف من مدير المدرسة ونائبه أو معاونيه أو الأساتذة والموجهين والإداريين وكل من يعمل في النواحي الفنية والإدارية" (الشيباني، 1992: 3).

كماعرف البدري (2005: 109) الإدارة المدرسية "بأنها مجموعة عمليات تنفيذية وفنية تتم عن طريق العمل الجماعي التعاوني المنظم الهادف، من أجل توفير المناخ الفكري والنفسي والمادي المناسب، الذي يحفز الهمم ويبعث الرغبة في العمل الفردي والجماعي لتحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها". وكذلك عرف عطوي (2010: 12) الإدارة المدرسية "بأنها عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطور وتقدم التعليم فيها".

وفي هذا البحث تعرف الباحثة الإدارة المدرسية إجرائياً بأنها مجموعة العمليات والأنشطة الإدارية والتربوية المنسقة والمنظمة التي تحدث بشكل تعاوني وجماعي داخل المدرسة وخارجها من أجل خلق مواطن متسامح ومتوافق ومتكيف مع نفسه ومع مجتمعه وقادر على المشاركة الفعالة للنهوض بمجتمعه.

6.2- الحد:

يدل مفهوم كلمة الحد في اللغة العربية على تضييق مجال الشيء (المعاجم والأنطولوجيا، 2022). وتعرفه الباحثة في هذا البحث إجرائيا بأنه إمكانية التخفيف من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية.

6.3- السلوك العدواني:

عرف الصالح (2012: 19) السلوك العدواني بأنه "أي شعور بالغضب أو سلوك يصدره الفرد أو جماعة لفظياً أو بدنياً أو مادياً، بشكل مباشر أو غير مباشر، بقصد إيقاع الأذى على شخص أو جماعة أخرى أو على الذات أو الممتلكات الخاصة أو العامة". أما الفسفوس (2006: 9) فقد عرف السلوك العدواني بأنه "السلوك الذي يهدف إلى نتائج تخريبية أو مكروهة، أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، ويعرف هذا السلوك اجتماعياً على أنه عدواني". وعرف السلوك العدواني داخل المدرسة: "بأنه سلوك يمارسه التلميذ داخل المدرسة الابتدائية أو المتوسطة يكون فيه إيذاء للذات، أو للغير، أو للممتلكات. ويتضمن هذا القول أو الفعل، عدواناً موجهاً للذات، للزملاء، للطاقم التربوي كالأساتذة ومستشاري التوجيه والإرشاد والمساعدين التربويين، أو الطاقم الإداري كالمدير أو العمال، أو لممتلكات المؤسسة كالسبورة والكراسي والجدران" (الماحي ومكي، 2015: 140).

وتعرف الباحثة في هذا البحث السلوك العدواني إجرائياً بأنه السلوك الصادر من طالب أو مجموعة طلبة المرحلة الثانوية داخل المدرسة بقصد إلحاق الأذى والضرر بالذات والزملاء والمعلمين والعاملين بالمدرسة والممتلكات الخاصة والعامة ويؤدي إلى عرقلة سير العملية التعليمية.

6.4- طلبة المرحلة الثانوية:

عرفت منظمة اليونسكو مرحلة التعليم الثانوي بأنها المرحلة الوسطى من السلم التعليمي العام، بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويليه التعليم العالي" (العطوي، 2020: 109).

وتعرف بوشاقور (2018: 298) المرحلة الثانوية بأنها: "إحدى مراحل التعليم في ليبيا، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، يلحق بها الطلبة الذين أنهوا الدراسة بنجاح من التعليم الأساسي، ومقسمة إلى ثلاثة صفوف هي الأول ثانوي، والثاني ثانوي، والثالث ثانوي".

وفي هذا البحث تعرف الباحثة طلبة المرحلة الثانوية إجرائياً بأنهم الطلبة الذين أكملوا مرحلة التعليم الأساسي ودخلوا المرحلة الثانوية ومدتها ثلاث سنوات، والتعليم فيها ينقسم إلى قسمين؛ العلمي والأدبي، حيث تتراوح أعمارهم ما بين 16- 18 سنة، فهم في مرحلة المراهقة التي تحتاج الكثير من المراعاة والمراقبة والتوجيه.

6.5- معلمو:

اسم مضاف إلى مدارس، جمع معلم، وقد ورد معنى المعلم في معجم المعاني الجامع بمعنى الملهم الصواب والخير، وهو من يتخذ من التعليم مهنة (معجم المعاني الجامع).

وعرف الصيفي (2009: 248) المعلم بأنه هو العامل الأساسي والمؤثر في العملية التعليمية، فهو الذي ينفذ رؤية التربويين والمخططين لصورة مواطن المستقبل.

كما عرف المعلم بأنه: "الناقل للمعرفة، ومربٍ، وموجه لسلوك طلابه، وقدوة حسنة لهم، وهو الأب والأخ لطلبته؛ يحل مشاكلهم ويعرف ما يفكرون به، وهو المجدد المبدع في طرق التدريس، وهو الوسيط بين الطلبة والإدارة والمجتمع، وهو الذي بيده صلاح المجتمع، وهو الفقيه والأمين في مجتمعه، وهو المعلم والمدير في مدرسته" (أحمد، 1983: 10؛ ذكر في قحوان، 2012: 80).

وفي هذا البحث تعرف الباحثة المعلم إجرائياً بأنه: "مصدر تلقي العلم والمعرفة للطلبة، المربي لهم، المنور لدربهم، الموجه لسلوكهم، والمتعاون مع الإدارة المدرسية والأسرة من أجل خلق بيئة تعليمية مناسبة خالية من السلوك العدواني".

6.6-المدارس الحكومية:

يقصد بالمدارس الحكومية المدارس المملوكة للدولة وتتبع لوزارة التربية والتعليم وينفق عليها من الميزانية العامة للدولة.

6.7- المدارس الخاصة:

ويقصد بها المدارس المملوكة لفرد أو مجموعة أفراد في المجتمع، وتزاول عملها بإذن من وزارة التربية والتعليم؛ فهي تابع أيضاً لوزارة التربية والتعليم، وتتبنى المناهج الدراسية نفسها المتبعة في المدارس الحكومية؛ ولكن لا ينفق عليها من الميزانية العامة للدولة.

6.8- كارثة الفيضان:

عرف الفيضان بأنه: "تجاوز كميات المياه الواردة للنهر لقدرته وراوفده على الاستيعاب" (عقيلان، 2015: 130). كما عرف عقيلان كارثة الفيضان "بأنها حدث كبير وغير متوقع مثل انهيار سد أو نتيجة لخطر آخر مثل زلزال أو انفجار بركاني" (عقيلان، 2015: 133).

وتعرف الباحثة كارثة الفيضان بأنها امتلاء وادي مدينة درنة بمياه الأمطار فوق المعدل الطبيعي مما تسبب في ضغط هائل على سدي المدينة، أدى إلى انهيارهما، ونتج عن ذلك غرق أحياء كاملة من المدينة، ووفاة الآلاف من سكان المدينة، وتدمير العديد من الممتلكات الخاصة والعامة، التي من ضمنها المدارس، الأمر الذي أدى إلى نزوح الناجين إلى الأحياء الناجية من المدينة وهجرة المئات منهم خارج المدينة.

7- الإطار المفاهيمي للدراسة:

7.1- الإدارة المدرسية:

تعد الإدارة المدرسية جزءا من الإدارة التعليمية، إذ يتحد مستواها الإجرائي مع مستوى المدرسة فقط؛ فهي تعد الوحدة التنفيذية للسياسة التعليمية داخل المدرسة، وحيث تقوم الإدارة التعليمية بالإشراف والرقابة عليها وتزويدها فنياً وبشرياً من أجل ضمان سير العملية التعليمة، وتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، وتتكون الإدارة المدرسية من طاقم إداري يتألف من المدير ونائبه ومجموعة من الإداريين والفنيين، وظيفتهم تطبيق السياسة التعليمية داخل المدرسة، وبدون إدارة مدرسية ذات كفاية عالية وفاعلة لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

وعرف الشيباني (1992: 3) الإدارة المدرسية "بأنها مجموعة من العمليات التي يقوم بها أكثر من فرد بطريقة المشاركة والتعاون والفهم المتبادل، وهي جهاز يتألف من مدير المدرسة ونائبه أو معاونيه أو الأساتذة والموجهين والإداريين، وكل من يعمل في النواحي الفنية والإدارية". وعرف حسان وآخرون (2005: 9) الإدارة المدرسية بأنها "جميع الجهود والأنشطة والعمليات من (تخطيط، وتنظيم، ومتابعة، وتوجيه، ورقابة) التي يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسين وإداريين بغرض بناء وإعداد التلميذ من جميع النواحي (علقيا، وأخلاقيا، واجتماعيا، ووجدانيا، وجسميا)، بحيث يستطيع

التكيف بنجاح مع المجتمع، ويحافظ على بيئته المحيطة، ويسهم في تقدم مجتمعه". كما عرف عطوي (2010: 12) الإدارة المدرسية "بأنها عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطور وتقدم التعليم فيها".

ومن خلال التعريفات السابقة؛ يمكن تعريف الإدارة المدرسية بأنها مجموعة العمليات والأنشطة الإدارية والتربوية المنسقة والمنظمة التي تحدث بشكل تعاوني وجماعي داخل المدرسة وخارجها من أجل خلق جيل سليم ومتوافق ومتكيف مع نفسه ومجتمعه، ومحافظ على بيئته التي يعيش فيها.

7.2- أنماط الإدارة المدرسية:

توجد عدة أنماط للإدارة المدرسية، وهي:

7.2.1- النمط الدكتاتوري: فيه تكون السلطة والسيطرة الكاملة بيد المدير ويتوقع الطاعة من قبل المعلمين، ويكون المدير مستبدا برأيه، يتخذ القرارات بنفسه دون مشاركة الآخرين، ويلجأ إلى الحوافز السلبية باستخدام وسائل التهديد والتخويف مما يؤدي إلى ضعف شخصية المعلمين وزيادة شعورهم بالقلق والاضطراب، وعدم الاهتمام بتطور ونمو المعلمين، وانعدام روح التعاون والود بين المدير والمعلمين والعاملين بسبب انعزال المدير عنهم، وعدم استشارة المدير للمعلمين والعاملين معه في وضع سياسة المدرسة وتوزيع المسؤوليات، ويحرص المدير أن يكون الاتصال بينه وبين العاملين معه مباشرة ويعمل على ضعف اتصالهم بعضهم ببعض، وعدم الاهتمام بالمعلمين والعاملين وبمشكلاتهم، والعمل وفق الأسس الموضوعة في التعامل مع الطلبة؛ لذلك فإن هذا النمط لا يوفر مناخاً تعليمياً يقوم على احترام شخصية الطلبة، والهدف الأساسي لهذا النمط هو الاهتمام بالجانب العلمي فقط، وهو إتقان الطلبة للمواد الدراسية وإهمال الجوانب الاجتماعية والانفعالية لهم (البدري، 2015: 121-122).

7.2.2- النمط الديمقراطي: وفيه يعمل المدير على تفويض بعض سلطاته إلى الأكفاء من العاملين معه، ويعمل على بناء علاقات إيجابية مع المعلمين والعاملين والطلبة، واستشارة المعلمين في عملية اتخاذ القرارات، وفي توزيع المسؤوليات عليهم، ويعمل المدير على رفع الروح المعنوية للمعلمين والإحساس بالمسؤولية، وتشجيع تبادل الآراء والتعاون بين المعلمين، ويتميز هذا النمط باحترام شخصية الفرد، وحرية الإقناع والاقتناع، وإن القرار النهائي يكون دائماً للأغلبية دون تسلط، حيث إن هذا النمط يعتمد على العلاقات الإنسانية التي تؤمن بأن الإنسان أعلى قيمة يجب احترامها والعمل على تنميتها، فالمدير يسعى دائماً إلى تطوير وتنمية مهارات المعلمين والعاملين معه، ويتميز هذا النمط باحترام شخصية الفرد وإنه غاية في حد ذاته (الناصر، 2018: 41 -42).

7.2.3- النمط المتساهل: وفيه يترك المدير المسؤولية للمعلمين والعاملين معه، فلا يقوم بتوجيههم ومشاركتهم في اتخاذ القرار وحل المشكلات، وكل فرد في المدرسة يتصرف بطريقته الخاصة مما يؤدي إلى انعدام روح العمل الجماعي التعاوني، وسيادة التسيب والفوضى والارتجالية في المدرسة، ويتميز هذا النمط بكثرة النزاعات بين العاملين في المدرسة، وتعطيل جميع القوانين والتعليمات وتحل محلها الرغبات والنزوات الشخصية (المرجع السابق).

7.2.4- النمط الدبلوماسي: وفيه يعتمد المدير على ممارسة أسلوب اللباقة والدبلوماسية، حيث يعمل على بناء علاقات طيبة مع المعلمين والطلبة، على الرغم من عدم إشراكهم في عملية صنع القرار وفي وضع سياسة المدراء، وفي حالة وجود معارضين للآراء المعتمدة من الإدارة يحاول المدير تأجيل مناقشة الموضوعات أو إحالتها إلى لجنة لدراستها، كما يحاول استمالة من يخالفه في الرأي خاصة ذوي النفوذ، ومحاولة كسبهم دون فرض الأوامر عليهم، ويتميز هذا النمط بأن المدير يسند إليه جميع حالات النجاح في العمل المدرسي، بينما ينسحب وينسب حالات الإخفاق والفشل إلى المعلمين والطلبة، كما أن المدير يعمل على عرقلة بعض البرامج والأنشطة التي لم يوافق عليها، وذلك ليؤكد على صحة آرائه وسعة خبراته التعليمية (الناصر، 2018).

7.3- مدير المدرسة:

مدير المدرسة هو قائد المدرسة من الناحية الرسمية، وهو القائد والإداري التربوي المسؤول عن إدارة المدرسة، وهو الذي يقع على عاتقه ضمان سير العملية التعليمية وتحقيق أهدافها؛ فنجاح المدرسة يعد من نجاح مديرها، وقد عرف مدير المدرسة بأنه: "الشخص المعين لإدارة المدرسة والمتولي لرئاستها من الناحية الرسمية على الأقل" (الشيباني، 1992: 75). كما عرف الآغا وعساف (2015: 115) مدير المدرسة بأنه: "الشخص المسؤول عن إدارة المدرسة وتوفير البيئة التعليمية المناسبة فيها، والمشرف الدائم فيها لضمان سلامة سير العملية التربوية وتنسيق جهود العاملين وتوجيههم وتقويم أعمالهم من أجل تحقيق الأهداف العامة للتربية".

ومن خلال ذلك يمكن تعريف مدير المدرسة بأنه: "هو الشخص المسؤول عن تنفيذ العمليات الإدارية والتربوية والتعليمية داخل المدرسة، التي من شأنها خلق بيئة تعليمية آمنة خالية من السلوك العدواني؛ وذلك عن طريق المشاركة والتعاون مع الجميع داخل وخارج المدرسة للحد من السلوك العدواني لدى الطلبة".

7.4- وظيفة مدير المدرسة:

مدير المدرسة هو القائد في مدرسته والمسؤول الأول عن المجتمع المدرسي من معلمين وعاملين وطلبة، ومسؤوليته الرئيسية هي توجيه المدرسة نحو أداء رسالتها وتنفيذ اللوائح والقوانين

الصادرة من الوزارة (حسان وآخرون، 2005: 10). ويرى البدري (2005: 117) أن مدير المدرسة مثل أي مدير إداري يقوم بالوظائف الإدارية الآتية: القيادة، والتخطيط، والتنظيم، واتخاذ القرارات، والتنفيذ، والتوجيه، والمراقبة، والمتابعة، والتنسيق، والتقويم، وكتابة التقارير والاتصالات بالسلطات الأعلى منه، ووظيفة العلاقات الإنسانية والاتصال بالجماهير الخارجية.

ويرى الهنداوي (2012: 62-63) أن مدير المدرسة يقوم بعدة وظائف منها؛ وضع الخطة السنوية التي تغطي كل الأنشطة المدرسية؛ حيث يبدأ بدراسة الأهداف التعليمية العامة ويقوم بوضع الأهداف التعليمية الخاصة بمدرسته، والتنظيم الداخلي، حيث يقوم بتحديد المسؤوليات والسلطات داخل مدرسته، والإشراف التربوي، فهو المشرف المقيم بمدرسته الذي يقوم بمساعدة المعلمين في فهم أهداف المرحلة ودراسة المناهج من حيث المفردات وطرق التدريس، واتخاذ القرارات المدرسية، وهي المهمة الرئيسية للمدير المدرسي، حيث يقوم بالتعاون والمشاركة مع الجميع من العاملين والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور في عملية صنع واتخاذ القرارات المدرسية، والإشراف على الشؤون المالية والإدارية بالمدرسة.

ومن وظائف مدير المدرسة؛ المحافظة على الضبط والنظام في المدرسة، وتنفيذ الأنظمة والقوانين والتعليمات الخاصة بذلك، كما أنه يعمل على تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة من خلال إقامة مجالس الآباء والمعلمين، وإعداد الرسائل والتقارير الدورية، وتوجيهها إلى أولياء الأمور من أجل متابعة أبنائهم، كما يعمل على إقامة علاقات إنسانية سليمة مع الطلبة؛ وذلك لضمان تحقيق الأهداف المدرسية التربوية (البدري، 2005).

ولمدير المدرسة دور في حل المشكلات داخل المدرسة، ويرى البدري (2005) أن دوره في حل المشكلات ايجب أن يتناسب مع المرحلة العمرية للمتعلمين؛ ففي المرحلة الثانوية يعمل المدير على خلق جو إيجابي داخل مدرسته، وذلك من خلال تشجيع حرية التعبير في حدود الاحترام، وتنمية الروح المعنوية والدافعية لدى المعلمين والطلبة، والعمل على إزالة الخلافات والنزاعات، وبث روح الأمن والطمأنينة في المدرسة، والإسهام في إعداد بيئة تسمح بالاتصال والتفاعل الإيجابي بين الجميع، والعمل على تقوية علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي ومؤسساته المختلفة، والعمل على تعزيز العلاقة بين المعلمين وأولياء أمور الطلبة (دهشان، 2014). كما أنه يلعب دوراً مهماً في مجال الإرشاد والتوجيه، ويعمل على خلق مناخ مدرسي يتسم بالود والاحترام، وذلك من خلال تطوير علاقات إنسانية ودية، ويسعى لتوفير الوقت المناسب للمعلمين لملاحظة الطلبة وتنظيم سجلاتهم والاجتماع بأولياء أمورهم، وأيضا يعمل على تشجيع أولياء أمور الطلبة على المشاركة في أنشطة وبرامج خدمات الإرشاد والتوجيه المدرسي (المرجع السابق).

ومن خلال العرض السابق لوظائف مدير المدرسة؛ ترى الباحثة أن الوظيفة الأساسية لمدير المدرسة هي ضمان سير العملية التعليمية وتحقيق أهدافها المرجوة من خلال خلق مناخ نفسي واجتماعي وتعليمي ملائم، خال من السلوك العدواني، ويتسم بالسلام والود والاحترام والتسامح بين الجميع.

7.5- السبل المتبعة من قبل الإدارة المدرسية للحد من السلوك العدواني لدى الطلبة:

في سبيل تنظيم وضبط سلوك التلاميذ والطلاب في المدارس الليبية، أصدرت وزارة التربية والتعليم بالحكومة الوطنية قرار رقم (1013) لسنة (2022) بشأن إصدار لائحة تنظيم شؤون التربية والتعليم لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي، ولقد تضمن الباب السابع من هذا القرار قواعد تهذيب سلوك الطلاب وشمل عدة مواد تبدأ بالمادة رقم (124)، التي توضح الطرق الواجب اتباعها من قبل الإدارة المدرسية في تهذيب سلوك التلاميذ والطلاب وتضمنت جانبين، الجانب التحفيزي، ويشمل: تخصيص جوائز وشهادات تقدير للتلاميذ والطلاب المتميزين علميا وأخلاقيا، إعداد لوحة شرف بأسماء التلاميذ والطلاب المتفوقين وذوي السلوك الحسن، والثناء على السلوك الحسن داخل المؤسسة التعليمية وخارجها، والتوجيه والإرشاد، وتضمن الجانب الجزائي الخصم من درجات السلوك والإيقاف عن الدراسة لفترة محددة (مدونة المجتمع والقانون الليبي، 2023)، والمادة (125) تتعلق بما يجب على التلميذ أو الطالب الالتزام به، واشتملت على تسع نقاط، وهي: الانتظام اليومي، واحترام اللوائح والقوانين المدرسية، واحترام المعلمين والعاملين في المدرسة، والمحافظة على المبنى المدرسي، والمحافظة على التقاليد المدرسية والاجتماعية، وعدم الظهور بمظهر يتنافى مع تقاليد المجتمع، والاندماج في الحياة الاجتماعية، والانضمام إلى مجموعات النشاط المدرسي، وعدم استعمال أو حيازة أي أداة من أدوات العنف أو حيازة مواد مسكرة أو مخدرة، وعدم التدخين داخل المدرسة، وعدم استعمال الأجهزة غير اللازمة في أثناء الحصص الدراسية (المرجع السابق). وبينت المادة (126) الاهتمام بمكتب الاختصاصي الاجتماعي والنفسي بالمدرسة، وفتح ملف لكل تلميذ وطالب بحيث يحتوي على تقارير وملاحظات عن سلوك التلميذ أو الطالب ومن حق أولياء أمور التلاميذ والطلاب الاطلاع على هذا الملف بناء على طلب كتابي يشير إلى موافقة إدارة المدرسة (المرجع السابق).

أما المادة (127)، فتتعلق بكيفية توقيع عقوبة الخصم من درجات سلوك التلميذ أو الطالب، بحيث تكون الدرجة العظمى من السلوك 100، ويتحدد سلوك التلميذ أو الطالب بما يبقى فيها بعد الخصم نتيجة لمخالفاته خلال السنة الدراسية، فإذا وصلت درجات الخصم إلى 51%؛ يحرم التلميذ أو الطالب من دخول الامتحانات، ويعتبر راسباً في تلك السنة (المرجع السابق). والمادة (129) توضح كيفية استخدام وسائل التهذيب الخاصة بمخالفة التلميذ أو الطالب وتشمل على ضوابط عامة:

الأولى تخص تلاميذ التعليم الأساسي، والثانية تخص طلاب التعليم الثانوي، وهي التي تخص موضوع الدراسة الحالية والتي توضح شكل المخالفة والجزاء المترتب عليها كالآتي:

1- الاعتداء على المعلمين والعاملين والطلبة بالمؤسسة التعليمية أو ممتلكاتهم ويشمل ذلك ما يلي:

أ- الضرب والتهديد: يكون الجزاء نقل الطالب من المؤسسة التعليمية إلى مؤسسة تعليمية داخل المراقبة التعليمية ويوقف الطالب عن الدراسة سنة دراسية كاملة في جميع المؤسسات التعليمية في ليبيا إذا ما تكرر ارتكابه هذه المخالفة.

ب-الشتم: يكون الجزاء نقل الطالب من المؤسسة التعليمية إلى مؤسسة تعليمية داخل المراقبة، ويوقف الطالب عن الدراسة سنة دراسية كاملة داخل المراقبة التعليمية الواقعة في نطاقها إذا ما تكرر ارتكابه هذه المخالفة.

ت-عصيان الأوامر: يكون الجزاء يوقف الطالب عن الدراسة أسبوعا، ويوقف فصلاً دراسيًا إذا ما تكرر ارتكابه المخالفة.

ث-محاولة رشوة العاملين: يكون الجزاء إيقاف الطالب سنة دراسية كاملة داخل المراقبة التعليمية الواقعة في نطاقها، ويوقف الطالب سنة دراسية كاملة في جميع المؤسسات التعليمية في ليبيا إذا ما تكرر ارتكابه لهذه المخالفة.

ج- إتلاف أو تخريب الممتلكات الخاصة بالمعلمين أو العاملين أو الطلبة: يكون الجزاء نقل الطالب إلى مؤسسة تعليمية أخرى داخل المراقبة التعليمية، ويوقف الطالب سنة دراسية كاملة في جميع المؤسسات التعليمية في ليبيا إذا ما تكرر ارتكابه لهذه المخالفة، ويلزم ولي أمر الطالب بإصلاح ما تم إتلافه، وكتابة تعهد كوثيقة تحفظ في ملف الطالب المدرسي، كما يجوز لإدارة المؤسسة التعليمية حجب نتيجة الطالب حتى يتم إصلاح ما أتلف (المرجع السابق).

2- الاعتداء على المبنى المدرسي أو المرافق العامة: ويشمل ما يلي:

إتلاف أو تخريب الأدوات والمعدات والوسائل التعليمية، أو سرقة الأموال أو الأدوات أو الكتب وغيرها من ممتلكات المؤسسة التعليمية أو الاستيلاء عليها، أو تعطيل أية أجهزة أو أدوات أو أثاث بالمؤسسة؛ فيكون الجزاء وقف الطالب عن الدراسة أسبوعا، وإيقاف الطالب فصلًا دراسيًا إذا ما تكرر ارتكابه المخالفة، ويلزم ولي أمر الطالب بإصلاح ما تم إتلافه، كما يلزم بكتابة تعهد يحفظ كوثيقة في ملف الطالب المدرسي، ويجوز لإدارة المؤسسة حجب نتيجة الطالب إلى حين إصلاح ما أتلف.

7.6- تعريف السلوك العدواني:

اتفق علماء النفس على أنه لا يوجد تعريف محدد للسلوك العدواني من الناحية العملية بالرغم من الكثير من المحاولات؛ وذلك لأن العدوان من الموضوعات الصعبة التي لها علاقة بالدلالة

اللفظية للكلمة، فعلى سبيل المثال عرف السلوك العدواني بأنه سلوك يصدر من كائن حي تجاه كائن حي آخر ويسبب له الضرر، فهذا التعريف يدل على أن السلوك العدواني مقتصر على الكائن الحي فقط ولا يشمل الجماد (آل عبدالله، 2012: 116)؛ ولذلك توجد عدة تعريفات للسلوك العدواني ومن هذه التعريفات:

عرف **ماك جي ولورد** السلوك العدواني بأنه: "السلوك الذي يقصد به فاعله إيقاع الأذى بالآخرين، سواء كان هذا السلوك جسمياً كأن (يضرب، يركل، يدفع، يعض، يرمي الأشياء) أم لفظياً كأن (يشتم، يستهزأ، يتمتم) أو يميل إلى إيقاع الأذى بالممتلكات كأن يدمر أو يخرب ما حوله" (المحادين، 2009: 40).

كما عرف **ألبرت باندورا** السلوك العدواني بأنه: "سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، وهذا السلوك يعرف اجتماعيا على أنه عدواني" (العامري، 2009: 117). وأيضا **عرف ميشيل أرجايل** السلوك العدواني بأنه: "السلوك الذي يتجه به صاحبه إلى إيقاع الأذى بالأشخاص الآخرين أو ممتلكاتهم إما بدنيا أو لفظيا أو بأي طريق آخر (الجاسر، 2015: 70). وعرف كل من **غراب وحجازي** السلوك العدواني بأنه: "سلوك هجومي، ينطوي على الإكراه والإيذاء، وهو بهذا يكون اندفاعا هجوميا يصبح معه ضبط الشخص لنوازعه الداخلية ضعيفا، وهو اندفاع نحو التخريب والتعطيل، ومن أشكاله العدوان الجسدي، والعدوان الكلامي، والعدوان الرمزي" (غراب وحجازي، 2011: 124). وبنفس الطريقة عرف **الصالح:** السلوك العدواني بأنه: "أي شعور بالغضب أو سلوك يصدره الفرد أو جماعة لفظيا أو بدنيا أو ماديا مباشرا أو غير مباشر بقصد إيقاع الأذى بشخص أو جماعة أخرى أو بالذات أو الممتلكات الخاصة أو العامة" (الصالح، 2012: 19).

من خلال استعراض التعريفات السابقة؛ نلاحظ أن جل التعريفات أكدت أن السلوك العدواني ينطوي على إلحاق الضرر والأذى بالآخرين وبالممتلكات، وتؤكد الباحثة على أن السلوك العدواني لا يخرج عن كونه السلوك الصادر والمقصود من الفرد سواء أكان لفظياً أم بدنياً أم رمزياً، الذي يؤدي إلى إيقاع الضرر والأذى للذات وللآخرين وللممتلكات.

7.7- الفرق بين العنف والعدوان:

هناك علاقة وثيقة بين العنف والعدوان وكثيرا ما يتم الخلط بين المفهومين، وقد قام بعض الباحثين بالتمييز بينهما، فرأى قدري (1995: 42) أن العنف سلوك ظاهر يسبب إلحاق الضرر والتدمير للآخرين والممتلكات أي يشترط فيه الظهور، بينما العدوان سلوك قد يكون خفيا ولا يشترط

فيه الظهور ويسبب إلحاق الضرر والتدمير بالآخرين والممتلكات، وفي هذه الحالة يصنف من الأمراض النفسية.

ولذلك يعد العنف شكلاً من أشكال السلوك العدواني سواء أكان موجها للذات أم للآخرين، ماديا أو جسديا أو نفسيا؛ فالعنف أقصى درجات السلوك العدواني؛ فهو يعبر عن الجانب النشط منه، ففي حالة العنف تتجسد العدوانية في أقصى صورها، وتخترق جميع الحدود وتظهر للوجود، بينما العدوان قد يظل إحساساً ولا يظهر دائماً في صورة عنف، لذا؛ فإن العنف سلوك يحتوي دائماً على العدوان (الباروني، 2019: 45). ويعرف مجلي (2013: 71) العنف بأنه سلوك يسبب إلحاق الضرر بالآخرين أو ممتلكاتهم، فالعنف يمثل الجانب المادي المتعمد فقط من السلوك العدواني، وهنا يمكن القول إن مفهوم السلوك العدواني أشمل وأعم من مفهوم العنف؛ فكل ما هو عنف يعد سلوكاً عدوانيا، ولكن ليس كل سلوك عدواني يعتبر عنفاً، فمثلا، الامتناع عن القيام بالمهام يعد سلوكا عدونيا سلبيا؛ ولكنه لا يعد عنفا، وتلخص الباحثة ذلك أن كلا من العنف والعدوان يتفقان في إيقاع الضرر على الآخرين؛ ولكن نقطة الخلاف بينهما الظهور، حيث يمثل العنف الشكل الظاهر للعدوان.

7.8- أشكال السلوك العدواني:

كما تعددت تعريفات السلوك العدواني تعددت كذلك أشكاله، فلا يوجد تصنيف شامل لجميع أشكال السلوك العدواني؛ فقد صنف العلماء السلوك العدواني إلى عدة أشكال وتصنيفات مختلفة؛ فمثلاً صنف وفقا للأسلوب المستخدم وللهدف الموجه له؛ فيوجد السلوك العدواني اللفظي وغير اللفظي، والسلوك العدواني الموجه نحو الذات، والموجه نحو الآخرين، ويوجد السلوك العدواني المباشر وغير المباشر، وأيضا السلوك العدواني قد يكون شعوريا أو غير شعوري (المرجع السابق).

كما ذكر الرفاعي أن هناك ثلاثة أشكال للسلوك العدواني، وهي: السلوك العدواني المادي (الجسدي) ويقصد به جميع السلوكيات التي تستخدم فيها الحركة الجسدية؛ كالضرب والرفس والشد والدفع والتكسير، والسلوك العدواني الرمزي (السلبي)؛ ويقصد به التصرفات التي تعبر عن احتقار الآخرين أو الاستهزاء بهم أو إهانتهم. والشكل الثالث: السلوك العدواني اللفظي، وهذا يحدث عن طريق الكلام فقط، مثل شتم وتجريح الآخرين (أبوعيد، 2003).

يتبين مما سبق، أن السلوك العدواني يظهر بأشكال مختلفة؛ فقد يكون مادياً أي جسدياً، والذي تستخدم فيه حركة الجسم مثل الضرب والتكسير، وعدوانا لفظيا يكون عن طريق التجريح بالكلام، والعدوان الرمزي السلبي ويكون من خلال الاستهزاء وتوجيه الإهانة للآخرين.

7.9- مظاهر السلوك العدواني في الوسط المدرسي:

هناك من حدد مظاهر السلوك العدواني في الوسط المدرسي، التي تشمل السلوك العدواني الصريح المتمثل في الاعتداء البدني واللفظي؛ مثل مشاكسة وتجريح الزملاء وأخذ حاجاتهم، والسلوك الفوضوي وهو السلوك غير المقبول اجتماعيا، الذي يسبب ضوضاء وفوضى مثل: الشوشرة على المعلم أثناء الدرس، وعدم اتباع الأوامر، والخروج عن النظام، وعدم القدرة على ضبط النفس والتحكم في الانفعالات (الدويلة، 2016: 151). وأكد علي وسليمان (2012: 216) أن السلوك العدواني في البيئة المدرسية يظهر بصور متعددة، مثل: مخالفة النظام والتحريض عليه، عدم طاعة المعلم والامتناع عن تنفيذ أوامره، وتعطيل سير العملية التعليمية بالقيام بالتهريج ومقاطعة الدرس، والاعتداء على الآخرين بالضرب والإهانة، وتحطيم الأثاث المدرسي، كما أشار عز الدين (2010، ذكر في رتمية، 2017: 38) إلى أن من مظاهر السلوك العدواني المدرسي؛ الاعتداء على الزملاء والمعلمين والإدارة وممتلكات المدرسة.

7.10- أسباب السلوك العدواني:

تختلف وتتباين أسباب السلوك العدواني من مجتمع لآخر تبعاً للثقافة السائدة، وكذلك اختلاف الباحثين في تحديد هذه الأسباب، كلٌ وفق مجال تخصصه، فأسباب السلوك العدواني متعددة ومتداخلة مع بعضها البعض ونذكر منها ما يلي:

7.10.1- أسباب اجتماعية: تتمثل في أساليب التنشئة الاجتماعية؛ مثل سوء معاملة الوالدين للأبناء، والعيش في ظل جو أسري مشحون بالعداء، وكذلك الإهمال من قبل الوالدين وقلة الرعاية الكافية للأبناء وتركهم بدون إثابة أو عقاب، وتدليلهم الزائد، وأيضاً التذبذب في معاملتهم ما بين اللين والشدة، وفقد أحد الوالدين، كل ذلك قد يتسبب في اكتساب الأبناء السلوك العدواني (الزهراني، 2021: 320).

7.10.2- أسباب نفسية: هناك أسباب نفسية متعددة تحدد سلوك الفرد خاصة عندما يواجه الكثير من الضغوط، وهي التي تقود الفرد إلى السلوك العدواني مثل بناء الشخصية والميول والدوافع، والإحباط، والقلق، وسيطرة الأنا (الغندوري، 2015).

7.10.3- أسباب مدرسية: عدم تطبيق القوانين الخاصة بضبط السلوك في المدرسة، وتأكد الطالب من عدم تلقي أية عقوبة من قبل المسؤولين في المدرسة، وعدم المساواة في المعاملة بين الطلبة في المدرسة، ومحاباة بعض المعلمين للطالب الذي يقوم بالسلوك العدواني، وازدحام الطلبة في الفصول الدراسية بسبب عدم الدقة ومراعاة الفروق الفردية في توزيع الطلبة، وفشل الطالب في الدراسة وتكرار رسوبه (عزالدين، 2010 وذكر في الصالح، 2012: 27).

7.10.4-أسباب اقتصادية: تدني المستوى الاقتصادي والمعيشي للأسرة وعدم قدرتها على توفير احتياجات الأبناء وما ينتج عنه من الشعور بالنقص والحرمان، الذي بدوره يقود الأبناء إلى السلوك العدواني (عز الدين، 2010، والعنزي، 2020). وأضاف منسي وكمال (2019) أن انتشار البطالة في المجتمع، وتفشي ظاهرة الحقد الاجتماعي نتيجة لتفاوت مستوى الدخل بين أفراد المجتمع تعد من الأسباب التي تؤدي إلى السلوك العدواني.

ويتضح من العرض السابق، بأن أسباب السلوك العدواني وإن اختلفت وتعددت إلا أنها تسهم في لجوء الفرد إلى السلوك العدواني، ولكن لا يمكن أن يعزى السلوك العدواني إلى سبب معين دون آخر؛ فقد تجتمع هذه الأسباب مع بعض وقد لا تجتمع في إحداث السلوك العدواني، وذلك لأن الفرد يعيش في بيئة اجتماعية ذات متغيرات متعددة ومتداخلة وتتحكم في سلوكه وردة فعله أيضا.

7.11- النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

1- النظرية البيولوجية: يرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك العدواني هو عبارة عن نتاج للتقلبات الفسيولوجية التي تحدث داخل أجهزة جسم الإنسان مثل اضطرابات في الكروموسومات وفي مستوى الشحنات الكهربائية في الجهاز العصبي وفي إفرازات الغدد الصماء واضطراب الجهاز الدوري (عليان، 2020).

2- نظرية التحليل النفسي: يرى مؤسس هذه النظرية **فرويد** أن العدوان موجود لدى كل البشر، فهو دافع غريزي من الدوافع النفسية البشرية، ولا يمكن التخلص منه؛ ولكن يمكن تحويل مجراه من خلال تفريغ طاقته بأقل خسارة، وذلك عن طريق ممارسة بعض النشاطات الاجتماعية؛ كالرياضة، والرسم، وباقي الفنون الأخرى (الزبيدي، الهروتي،2021).

3- نظرية الإحباط: ومن أصحابها **دولارد ومورر** ويقول أصحاب هذه النظرية إن الإحباط هو أساس السلوك العدواني؛ حيث يعتدي الشخص المحبط "صاحب النزعة العدوانية" على مصدر الإحباط أو يعتدي الشخص المحبط على نفسه، وتؤكد هذه النظرية أن الإحباط لابد أن يتبعه الغضب لكي يقود إلى العدوان (عليان، 2020).

4- **النظرية السلوكية:** تفسر هذه النظرية السلوك العدواني في ضوء نظرية التعلم بالاشتراط الإجرائي، وأن السلوك العدواني ليس دافعا غرائزيا؛ بل سلوكا متعلما؛ حيث يرى **سكنر** أن السلوك العدواني سلوك اجتماعي يتعلمه الفرد وفقاً للتطبيق المنظم لمبادئ وقوانين التعلم، وبالتالي يمكن علاج السلوك العدواني استنادا للعلاج السلوكي بهدم نوع تعلم غير سوي، وإعادة بناء نوع تعلم جديد سوي (الزبيدي والهرتي، 2021).

5- **نظرية التعلم الاجتماعي:** يفسر أصحاب هذه النظرية السلوك العدواني بأنه سلوك اجتماعي متعلم مثل السلوكيات الاجتماعية الأخرى؛ حيث يرى **بادورا** أن السلوك العدواني سلوك متعلم عن طريق الملاحظة والتقليد، والفرد يتعلم السلوك العدواني بالملاحظة من خلال تأثير الأسرة والأصدقاء ومشاهدة التلفاز، ويتعلم السلوك العدواني بالتقليد من خلال تقليد نماذج للممارسات العدوانية من قبل المحيطين به، ويستمر ذلك في حال تواجد: التدعيم الخارجي للفرد الذي يتمثل في المدح وتشجيع السلوك العدواني من قبل الأفراد المحيطين بالفرد، وتعزيز الذات حيث يرى الفرد أن سلوكه العدواني يحقق مصالحه، والتدعيم البديل حيث يقوم الفرد بتقليد شخص عدواني ويتخذه قدوة له، والتحرر من تأنيب الضمير بتبرير الشخص العدواني بأن سلوكه العدواني تجاه المعتدى عليه كان في محله (الزغبي، 2017).

6- نظرية الاتجاه الاجتماعي: وتشير هذه النظرية إلى أن هناك ارتباطا بين السلوك العدواني وطبيعة ونوع الثقافة الاجتماعية السائدة في المجتمع؛ فالسلوك العدواني يكون أكثر انتشاراً بين أفراد المجتمع في حالات التغير الاجتماعي والصراعات والهجرة من بيئة اجتماعية إلى أخرى (المرجع السابق).

7- **نظرية الضغط والمشقة:** وتؤكد هذه النظرية أن ضغوط الحياة والأحداث الحزينة وضغوط العمل والضغوط البيئة المرتبطة بالضوضاء والتلوث البيئي وتقلبات الطقس والازدحام السكاني، تعد مثيرات للمشقة، حيث إنها لا تزيد من السلوك العدواني لدى الفرد؛ ولكن تؤثر على نفسيته وسلوكه، وقد تدفع به إلى ممارسة السلوك العدواني (المرجع السابق).

ومن العرض السابق؛ يتضح أن السلوك العدواني لا يمكن تفسيره من جانب واحد فقط؛ بل يشمل جميع الجوانب الدافعية والمكتسبة والبيئية والاجتماعية، وذلك لتعدد وتباين العوامل المسببة له؛ ولذا ينبغي على التربويين مراعاة جميع الجوانب ذات الصلة بالسلوك العدواني، لكي يمكن الوصول إلى التفسير الصحيح له، وبالتالي يمكن علاجه أو الحد منه.

8- الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات وفقا لترتيبها الزمني:

8.1- دراسة قولقيسس وريب الله (2021): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي في بعض مدارس التعليم المتوسط بولاية غليزان بالجزائر، وتكونت عينة الدراسة من المديرين، ومستشاري التوجيه، ومستشاري التربية، ومشرفين تربويين، وأساتذة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة

كأداة دراسة لجمع البيانات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الإدارة المدرسية تلعب دوراً كبيراً في الحد من العنف المدرسي وذلك عن طريق الالتزام بالقوانين والتعليمات، وغرس القيم الدينية، والتوعية، والوقاية، وحل المشكلات المدرسية.

8.2- دراسة الشعراوي وآخرون (2021): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في مواجهة العنف المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي بمصر، من خلال التعرف على أشكال العنف المدرسي، والكشف عن واقع دور الإدارة المدرسية في مواجهة العنف المدرسي، واستخدمت المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة (1168)، تكونت من الإداريين والمعلمين والاختصاصيين بمرحلة التعليم الثانوي، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن العنف اللفظي جاء في المرتبة الأولى بدرجة ممارسة كبيرة، يليه العنف المادي، ثم العنف الجسدي في المرتبة الثالثة والأخيرة، كما أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في مواجهة العنف المدرسي أن بعد تنفيذ اللوائح والقوانين جاء في المرتبة الأولى، يليه بعد الإرشاد الطلابي، ثم بعد المشاركة المجتمعية في المرتبة الأخيرة.

8.3- دراسة بالبيد والزهراني (2020): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأنماط القيادية السائدة في مدارس محافظة القنفذة، وعلاقتها بأساليب مواجهة السلوك العدواني لدى الطلاب من وجهة نظر المعلمين، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (426) معلما ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الاستبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ممارسة قادة المدارس للأنماط القيادية جاءت بدرجة متوسطة وقيمة متوسطها الحسابي (71، 2). وأوصت الدراسة بأهمية النمط الديمقراطي في مواجهة السلوك العدواني.

8.4- دراسة صوان (2019): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار ظاهرة العنف المدرسي ضد الآخرين وممتلكاتهم بين طلبة المرحلة الثانوية بمدارس بلدية جنزور، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية الذين بلغ عددهم (148) طالبا وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ودلت نتائج الدراسة على أن أكثر أنواع العنف انتشاراً هو العنف ضد الذات والممتلكات الخاصة، والعنف ضد الممتلكات العامة جاء في المرتبة الثانية، وجاء العنف ضد الآخرين وممتلكاتهم في المرتبة الثالثة، وبناء على نتائج الدراسة توصلت إلى مجموعة من التوصيات منها، العمل على تقوية العلاقة بين المدرسة والأسرة، وإقامة اجتماعات دورية بين الإدارة المدرسية وبين المعلمين وأولياء الأمور لمناقشة مشكلات الطلبة وايجاد الحلول لها.

8.5- دراسة مخلوف (2018): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة بمحافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين،

والأسباب المؤدية لهذا السلوك العدواني، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى للمتغيرات الآتية: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الطلبة في الشعبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (104) معلماً ومعلمة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أشكال السلوك العدواني نحو الآخرين لدى الطلبة كانت ما بين المتوسطة والمنخفضة، وأن أشكال السلوك العدواني نحو الممتلكات، والسلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات كانت منخفضة، كما أشارت النتائج إلى أن مستوى السلوك العدواني عند الذكور أعلى منه عند الإناث، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الطلبة في الشعبة.

8.6- دراسة حمادنة (2014): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أشكال العنف المدرسي ودرجة انتشاره في المدارس الثانوية في محافظة إربد والتعرف على أسباب العنف المدرسي ودور مديري المدارس في الحد من هذه الظاهرة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي، وتكونت العينة من (450) فردا؛ منهم (50) مديرا ومديرة، و(50) مساعد مدير ومساعدة مديرة، و(150) معلماً ومعلمة، و(200) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن العنف اللفظي هو أكثر أشكال العنف انتشاراً في المدارس، وجاءت الأسباب النفسية في المرتبة الأولى، كما أظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية في الحد من العنف المدرسي في المدارس الثانوية جاء بدرجة كبيرة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المديرين في الحد من العنف المدرسي تعزى إلى متغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الوظيفة.

8.7- دراسة العنزي والعتيبي (2011): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في مواجهة الظواهر السلبية في المجتمع الكويتي من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت، والتعرف على الخطوات العملية والإجرائية للإدارة المدرسية في مواجهة الظواهر السلبية من أجل التقليل من مخاطرها التي تنعكس سلباً على المجتمع، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من مديري المدارس الثانوية ومساعديهم، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في مواجهة الظواهر السلبية في المجتمع الكويتي جاء بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وجاءت لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وعدم وجود فروق دلالة إحصائيا تعزى لمتغير المؤهل العلمي. كما أوصت الدراسة بضرورة تعاون مؤسسات المجتمع المحلي المختلفة مع الإدارة المدرسية من أجل التوعية الإعلامية بالظواهر السلبية وخطورتها وآثارها وكيفية مواجهتها.

8.8- دراسة العرني (2012): هدفت الدراسة إلى معرفة دور مدير المدرسة في الحد من العنف الطلابي في المرحلة المتوسطة، وتكونت عينة الدراسة من (44) مديراً، (30) مرشداً، (15) رائد نشاط، (330) معلماً، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأسفرت النتائج عن موافقة أفراد العنية بدرجة عالية على دور مدير المدرسة في الحد من العنف الطلابي عن طريق تقوية العلاقات الإنسانية والإرشاد الطلابي، وموافقتهم بدرجة متوسطة على دور المدير في تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة، وعلى دوره في دعم النشاط الطلابي، ومن توصيات هذه الدراسة، حث مدير المدرسة على أهمية كل من تشجيع ثقافة الحوار، ومجالس الآباء من أجل تقوية الصلة بين المدرسة والأسرة للحد من ظاهرة العنف لدى الطلبة.

8.9- دراسة الخميسي (2012): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى طالبات مدارس المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وصممت أداة الدراسة "الاستبانة". وتكونت عينة الدراسة من (128) مديرة وكيلة، وقد توصلت إلى نتائج منها: أن دور الإدارة المدرسية كبير في الحد من السلوك العدواني، مثل تنبيه الطالبات بالإجراءات المتبعة عند بداية كل فصل دراسي، وتشجيع لغة الحوار في حالات السلوك العدواني وإعلام أولياء الأمور بالإجراءات المتبعة في حالات السلوك العدواني، بينما أظهرت نتائج الدراسة نسبا متوسطة بالنسبة لدور الإدارة المدرسية في برامج التوعية، مثل إقامة مسابقات خاصة بالتوعية بمخاطر وأضرار السلوك العدواني، وتوزيع نشرات توعوية عنه، وعدم الاستفادة من خبرة أولياء الأمور، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني وفقاً للمتغيرات الآتية: الوظيفة، الدورات التدريبية في الإدارة المدرسية، وسنوات الخبرة.

8.10- دراسة العدوي (2008): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله من وجهة نظر المعلمين، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (317) معلما ومعلمة، واستخدمت الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: التركيز على أهمية دور مدير المدرسة في منع اصطحاب الآلات الحادة إلى المدرسة، ودور المدير في تعزيز العلاقة بين المدرسة والمجتمع، ودوره في تشجيع أولياء الأمور على استمرار الاتصال بالمدرسة، وتوجيه المعلمين وتحفيزهم للحد من العنف، وكانت آراء أفراد العينة على جميع هذه الفقرات بنسب متوسطة، بينما كانت آراؤهم بنسب ضعيفة نسبيا حول دور المدير في المجالات الآتية: تشجيع ثقافة العمل بروح الفريق بين المعلمين، وإقامة العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع الأخرى للحد من ظاهرة العنف الطلابي.

8.11- التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه في الدراسات السابقة؛ من الملاحظ أن معظم الدراسات قد تناولت موضوع العنف المدرسي؛ مثل دراسة قولقيس وررريب الله، ودراسة الشعراوي وآخرون، ودراسة حمادنة، ودراسة العرني، ودراسة العدوي؛ حيث يعد العنف شكلاً من أشكال السلوك العدواني، فإن البحث الحالي يتفق إلى حد ما مع هذه الدراسات في كونها تناولت دور الإدارة المدرسية تجاه العنف في مرحلة التعليم الثانوي.

واتفق البحث الحالي إلى حدٍ ما مع دراسة مخلوف من حيث تناول موضوع السلوك العدواني لدى الطلبة، بينما اختلف البحث الحالي مع هذه الدراسة في المرحلة التعليمية وهدف الدراسة؛ حيث طبقت هذه الدراسة في المرحلة الأساسية بالمدارس الخاصة وهدفت إلى التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى الطلبة، بينما طبق البحث الحالي في المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية والخاصة ويهدف إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة. واتفق البحث الحالي مع دراسة الخميسي في كونها تناولت دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني في المرحلة الثانوية، ومع دراسة العنزي والعتبي بأنها تناولت دور الإدارة المدرسية في مواجهة الظواهر السلبية في المدارس الثانوية، ومع دراسة بالبيد والزهراني من حيث تناولها أساليب مواجهة السلوك العدواني، وأيضا اتفق البحث الحالي مع دراسة صوان في البلد الذي طبقت فيه الدراسة والمرحلة التعليمية؛ حيث طبقت هذه الدراسة في المدارس الثانوية في ليبيا "ببلدية جنزور بطرابلس" وتناولت انتشار ظاهرة العنف المدرسي ضد الآخرين وممتلكاتهم، بينما طبق البحث الحالي في المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في مدينة درنة بعد كارثة الفيضان، واتفق البحث الحالي مع هذه الدراسات في استخدام المنهج الوصفي، وأداة الدراسة "الاستبانة"، بينما اختلف البحث الحالي مع هذه الدراسات في نوع العينة.

ولقد زودت هذه الدراسات الباحثة بالعديد من المراجع والكتب ذات العلاقة بموضوع البحث والتي أسهمت في بناء إطاره النظري، كما استفادت الباحثة من هذه الدراسات في تحديد المنهجية الملائمة للبحث، وتصميم أداته، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة، والاستعانة بهذه الدراسات في مناقشة وتفسير نتائج هذا البحث.

9- منهجية البحث:

لتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ لملاءمته لطبيعة ومتغيرات البحث؛ حيث إنها تحاول التعرف على دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية؛ فالمنهج الوصفي يركز على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع بهدف تشخيصها وكشف جوانبها والتبصر بها بقصد فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل (العزاوي، 97: 2008).

9.1- أداة البحث:

في هذا البحث؛ تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث "تعد الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين" (ملحم، 2005:307)، حيث قامت الباحثة بتصميم الاستبانة حول الإدارة المدرسية والحد من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية، ولقد اتبعت الباحثة شروط ومراحل تصميم الاستبانة للوصول به في صورته النهائية، وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث من مراجع وكتب ودراسات سابقة، ووفقاً لأهداف البحث؛ حيث تكون الاستبانة في صورتها الأولى من ستة أبعاد؛ البعد الأول تعلق بالبيانات الديموغرافية، والبعد الثاني تعلق بالإدارة المدرسية والحد من السلوك العدواني لدى الطلبة، والبعد الثالث تعلق بالإدارة المدرسية وتشجيع الطلبة على نبذ السلوك العدواني، والبعد الرابع تعلق بالإدارة المدرسية ودعم مشاركة المعلمين في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة، وتعلق البعد الخامس بالإدارة المدرسية ودعم مشاركة أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع الأخرى في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة، والبعد السادس تعلق بأشكال السلوك العدواني لدى الطلبة، واشتمل على (44) فقرة موزعة على أبعاد الاستبانة الخمسة.

9.2- مجتمع البحث:

مجتمع البحث الأصلي يتكون من جميع معلمي المدارس الثانوية الحكومية والخاصة بمدينة درنة والبالغ عددهم (1600) معلم ومعلمة وفقا لإحصائية العام الدراسي 2022-2023م، وتم الحصول عليها من مكتب قسم المحفوظات بمراقبة التربية والتعليم في مدينة درنة.

9.3- عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة البحث بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وتكونت العينة من (260) معلما ومعلمة وبنسبة (16.25%) من مجتمع المعلمين الأصلي، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات البحث.

جدول (9.3.1) توزيع عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
تبعية المدرسة	حكومية	198	76.2%
	خاصة	62	23.8%
	المجموع	260	100%
نوع المدرسة "جنس الطلبة"	ذكور	93	35.8%
	إناث	104	40.0%
	مختلطة	63	24.2%

	المجموع	**260**	**100%**

9.4- صدق الأداة (الاستبانة):

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث "الاستبانة"، قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين والخبراء في المجال التربوي، وطلب منهم إبداء رأيهم وملاحظاتهم في صياغة أبعاده وفقراته، ومدى ملاءمتها لموضوع البحث وأهدافه، وفي ضوء ذلك؛ تم إجراء بعض التعديلات على أبعاد وفقرات الاستبانة والوصول بها إلى صورتها النهائية والتي تم توزيعها على عينة البحث؛ حيث تم حذف ثلاث فقرات، وذلك لتجنب التكرار، كما تم دمج البعد الثالث والرابع والخامس مع البعد الثاني؛ وذلك لكونها من ضمن دور الإدارة المدرسية، وبذلك تكون الاستبانة من (41) فقرة موزعة على البعد الثاني والثالث. كما قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة باستخدام معادلة بيرسون، وذلك من خلال ارتباط متوسط درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة بمتوسط الدرجة الكلية للاستبانة ككل؛ حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية وتم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلما ومعلمة، تم اختيارها عشوائياً من مجتمع البحث، وعملت الباحثة على استبعاد هذه العينة من عينة البحث منعاً للتحيز الذي قد يحدث بسبب ألفة المبحوثين لأداة البحث، وقد تحصلت على قيم معاملات الارتباط كما موضح في الجدول (2).

جدول (9.4.2) معاملات الارتباط بين متوسطات الأبعاد ومتوسط الدرجة الكلية للاستبانة

الأبعاد	متوسطات معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية.	0.690**	0.01
أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية.	0.500**	0.01

**** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01**

كما هو مبين في الجدول أعلاه؛ فإن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين متوسط درجة البعد الثاني ومتوسط الدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.690)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وقيمة معامل الارتباط بين متوسط درجة البعد الثالث ومتوسط الدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.500) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يعزز من صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد المكونة لأداة الدراسة "الاستبانة" وأنها صادقة بنائيا، وتعتبر صالحة للتطبيق على عينة البحث. كما قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط متوسط درجة كل فقرة بمتوسط الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وقد تحصلت الباحثة على معاملات ارتباط كما مبين في الجدول (9.4.3) أدناه.

جدول (9.4.3) معاملات الارتباط بين متوسط درجة كل فقرة ومتوسط الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الأبعاد						معاملات ارتباط بين متوسط درجة كل فقرة ومتوسط الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه				
أشكال السلوك العدواني لدى الطلبة	.707**	.521**	.428**	.614**		.390**	.438**	.523**	.587**	
	.782**	.547**	.827**	.567**	.553**	.424**	.626**	.551**	.367**	دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني
	.479**	.578**	.454**	.661**	.378**	.421**	.291**	.487**	.353**	
				.243**	.313**	.270**	.238**			
	.452**	.653**	.420**	.390**	.250**	.370**	.427**			
	.544**	.458**	.399**	.569**	.421**	.424**				

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 ، * دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من الجدول (9.4.3) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين متوسط درجة كل فقرة ومتوسط الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات المكونة لأداة الدراسة وأنها صادقة بنائياً في قياس ما وضعت لقياسه، وتعتبر صالحة للتطبيق على عينة البحث.

9.5- ثبات الأداة (الاستبانة):

وأيضاً قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية؛ حيث تم توزيع الاستبانة على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (30) معلما ومعلمة، وذلك من أجل حساب الثبات لأداة البحث "الاستبانة"، ومعرفة أي غموض في صياغة فقراته، وطول الاستبانة؛ من حيث المدة الزمنية المستغرقة في الإجابة عليه قبل توزيعه النهائي. ولتجنب التحيز الذي قد تحدثه ألفة المبحوثين للاستبانة؛ تم استبعاد هذه العينة من عينة البحث. ولحساب معامل الثبات تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ وتحصلت

الباحثة على قيم معاملات الثبات للاستبانة ككل ولفقرات كل بعد من أبعاده كما هو مبين في الجدول أدناه.

الجدول (9.5.4) معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

الرقم	الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة ألفا
1-	دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية.	27	0.807
2-	أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية.	14	0.848
	الكلي	41	5880.

يتضح من الجدول (9.5.4) أن قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للاستبانة حول الإدارة المدرسية والحد من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة بمدينة درنة بعد كارثة الفيضان قوية ومقبولة لأغراض البحث؛ إذ بلغ معامل الثبات لفقرات البعد الثاني "حول دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية" (0.807)، وبلغ معامل الثبات لفقرات البعد الثالث "حول أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية" (0.848)، وبلغ معامل الثبات لجميع فقرات الاستبانة ككل (0.885) وبذلك يمكن توزيع الاستبانة على عينة البحث.

9.6- المعالجات الإحصائية:

بعد استلام الاستبانة من عينة البحث تم تفريغها واستخدم برنامج (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة؛ فقد استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ لتحديد ثبات الأداة، والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني، وأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية، واختبار (T) لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات البحث (تبعية المدرسة: الحكومية/خاصة، نوع المدرسة: ذكور/إناث/مختلطة)، واختبار LSD (للمقارنات البعدية) لأجل معرفة لصالح من كانت الفروق، ولقد تم تحديد مستوى الدلالة (0.05).

9.7- تحليل نتائج البحث:

9.7.1- تصحيح المقياس:

لقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي؛ حيث تمثل الإجابة أبداً الدرجة (1)، وتمثل الإجابة نادراً الدرجة (2)، الإجابة أحيانا الدرجة (3)، والإجابة غالباً الدرجة (4)، وتمثل الإجابة دائما الدرجة

(5)، ولتحديد درجة تقييم أفراد العينة فقد حددت الباحثة ثلاث فئات تصنيفية وهي (منخفضة، ومتوسطة، ومرتفعة)، ولتحديد طول الفترة تم استخدام المعادلة الآتية:

طول الفترة = (الحد الأعلى للبديل – الحد الأدنى للبديل) / عدد الفئات، 5 – 1) / 3= 4 / 3 = 1.33

وبزيادة 1.33 تكون درجة تقييم أفراد العينة على النحو التالي:

درجة تقييم منخفضة من1– أقل من 2.33، درجة تقييم متوسطة من 2.33 – 3.66، درجة تقييم مرتفعة من 3.66 –5.

9.7.2– النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما هو دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة بمدينة درنة بعد كارثة الفيضان؟

وللإجابة على هذا السؤال؛ تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثاني للاستبانة حول دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة بمدينة درنة بعد كارثة الفيضان، وذلك من حيث الطرق المتبعة للحد من السلوك العدواني لدى الطلبة، وتشجيع الطلبة على نبذ السلوك العدواني، ودعم مشاركة المعلمين في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة، ودعم مشاركة أولياء أمور الطلبة ومؤسسات المجتمع الأخرى في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة، وذلك كما مبين أدناه.

أ– الطرق المتبعة للحد من السلوك العدواني لدى الطلبة:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثاني للاستبانة ذات العلاقة بالطرق المتبعة من قبل الإدارة المدرسية للحد من السلوك العدواني لدى الطلبة، وتم الحصول على مجموعة من النتائج كما موضح في الجدول (9.7.2.5).

الجدول (9.7.2.5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإدارة المدرسية والطرق المتبعة الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة التقييم	الترتيب
1–	تسهم الإدارة المدرسية في وضع سياسة مدرسية تدين السلوك العدواني والعدالة في تطبيقها.	3.0154	1.09039	60.30	متوسطة	4

2-	تسهم الإدارة المدرسية في تشجيع الإداريين والمعلمين والعاملين على العمل بروح الفريق من أجل الحد من السلوك العدواني.	3.6731	.83646	73.5	مرتفعة	2
3-	تسعى الإدارة المدرسية إلى تفعيل مكتب الخدمة الاجتماعية لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة.	2.3577	1.18180	47.6	متوسطة	5
4-	تستجيب الإدارة المدرسية بسرعة للسلوك العدواني حال وقوعه واتخاذ ما يلزم حياله.	4.1577	.55762	83.6	مرتفعة	1
5-	تقوم الإدارة المدرسية بتفقد المبنى المدرسي ومرفقاته بين الحين والآخر.	3.6038	1.07660	72	متوسطة	3

كما هو مبين في الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول دور الإدارة المدرسية فيما يتعلق بالطرق المتبعة للحد من السلوك العدواني لدى الطلبة تتراوح ما بين (2.35-4.15)؛ حيث جاءت الفقرة الرابعة وهي "تستجيب الإدارة المدرسية بسرعة للسلوك العدواني حال وقوعه واتخاذ ما يلزم حياله" في الترتيب الأول وبدرجة تقييم مرتفعة وبنسبة (83.6) وبمتوسط حسابي (4.1577) وبانحراف معياري (0.55762)، وجاءت الفقرة الثانية وهي"تسهم الإدرة المدرسية في تشجيع الإداريين، المعلمين والعاملين على العمل بروح الفريق من أجل الحد من السلوك العدواني" في الترتيب الثاني وبدرجة تقييم مرتفعة وبنسبة (73.5) وبمتوسط حسابي (3.67) وبانحراف معياري (0.836)، ويتضح من ذلك أن المعلمين يرون أن الإدارة المدرسية تقوم بدورها على ما يرام حيال وقوع السلوك العدواني، وفي التشجيع على العمل بروح الفريق من أجل الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حمادنة (2014) التي أظهرت نتائجها أن دور الإدارة المدرسية في الحد من العنف المدرسي في المدارس الثانوية جاء بدرجة كبيرة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة العدوي (2008) التي أظهرت نتائجها أن دور الإدارة المدرسية في تشجيع العمل بروح الفريق بين المعلمين جاء بدرجة ضعيفة، بينما جاءت الفقرة الخامسة وهي "تقوم الإدارة المدرسية بتفقد المبنى المدرسي ومرفقاته بين الحين والآخر" في الترتيب الثالث وبدرجة تقييم متوسطة وبمتوسط حسابي (3.60) وبانحراف معياري (1.076)، وجاءت الفقرة الأولى؛ وهي "تسهم الإدارة المدرسية في وضع سياسة مدرسية تدين السلوك العدواني والعدالة في تطبيقها" في الترتيب الرابع وبدرجة تقييم متوسطة وبنسبة (60) وبمتوسط حسابي (3.015) وبانحراف معياري (1.090)، وجاءت الفقرة الثالثة وهي "تسعى الإدارة المدرسية إلى تفعيل مكتب الخدمة الاجتماعية والنفسية لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي" وبدرجة تقييم متوسطة (47.6) وبمتوسط حسابي (2.36) وانحراف معياري (1.181)، ويتضح من ذلك أن هناك قصورا في دور الإدارة المدرسية فيما يتعلق بهذه الجوانب التي قد تساعد على الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العنزي والعتبي (2011) التي أظهرت نتائجها أن دور الإدارة المدرسية في مواجهة الظواهر السلبية جاء بدرجة متوسطة.

ب- تشجيع الطلبة على نبذ السلوك العدواني:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثاني للاستبانة فيما يتعلق بدور الإدارة المدرسية في تشجيع الطلبة على نبذ السلوك العدواني، وتم الحصول على مجموعة من النتائج كما موضح في الجدول أدناه.

الجدول (9.7.2.6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإدارة المدرسية وتشجيع الطلبة على نبذ السلوك العدواني

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة التقييم	الترتيب
-6	تسهم الإدارة المدرسية في تزويد الطلبة بمعلومات حول التعليمات والقوانين الخاصة بتهذيب السلوك داخل المدرسة.	3.5346	1.00325	70.7	متوسطة	2
-7	تحرص الإدارة المدرسية على نشر ثقافة التسامح ونبذ السلوك العدواني بين الطلبة.	3.4192	.85493	68.4	متوسطة	3
-8	تقوم الإدارة المدرسية بإعداد كتيبات تشتمل على معلومات بشأن مخاطر السلوك العدواني لتوعية الطلبة.	1.2462	95029	24.9	منخفضة	9
-9	تحرص الإدارة المدرسية على المشكلات المدرسية باستمرار.	3.8192	.73128	76.4	مرتفعة	1
-10	تشجع الإدارة المدرسية القدوة الحسنة بين الطلبة مثل تكريم الطالب المثالي علمياً وأخلاقيا.	2.6808	1.35068	53.6	متوسطة	6
-11	تقوم الإدارة المدرسية بإعداد لوحة شرف بأسماء الطلبة ذوي السلوك الحسن.	1.9154	1.26451	38	منخفضة	7
-12	تحفز الإدارة المدرسية الطلبة على عدم تشجيع السلوك العدواني عند وقوعه داخل المدرسة وخارجها.	2.6731	.99266	53.5	متوسطة	5
-13	تحث الإدارة المدرسية الطلبة على الإسراع في إبلاغ الإدارة عن أي سلوك عدواني حال حدوثه.	3.1231	.92595	62.5	متوسطة	4
-14	تشجع الإدارة المدرسية الطلبة على المشاركة في الأنشطة والمعارض المدرسية مثل إعداد الملصقات والمجلات الحائطية التي تعبر عن نبذ السلوك العدواني.	1.7654	.80224	35	منخفضة	8

تشير النتائج في الجدول أعلاه إلى أن المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية فيما يتعلق بتشجيع الطلبة على نبذ السلوك العدواني تتراوح ما بين (1.2462-3.8192)، حيث جاءت الفقرة

التاسعة وهي "تحرص الإدارة المدرسية على حل المشكلات المدرسية باستمرار" في الترتيب الأول وبدرجة تقييم مرتفعة وبنسبة (76) وبمتوسط حسابي (3.82) وبانحراف معياري (0.73)، ويتضح من ذلك أن المعلمين يرون الإدارة المدرسية تقوم بدورها على ما يرام، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الإدارة المدرسية مدركة لأهمية حل المشكلات المدرسية وللفئة العمرية التي تشملها المدارس الثانوية، وهي الفئة التي تمر بمرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات جسمية ونفسية واجتماعية وسلوكية وصحية، والتي قد تزيد من حدوث المشكلات السلوكية، وما تحتاجه تلك المرحلة من العمل على إزالة الخلافات والنزاعات وبث روح الأمن والطمأنينة داخل المدرسة، وبالتالي يساعد ذلك في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قولقيسس وررب الله (2021) التي أظهرت نتائجها أن دور الإدارة المدرسية في الحد من العنف المدرسي جاء بدرجة كبيرة فيما يتعلق بحل المشكلات المدرسية. وجاءت الفقرة السادسة وهي "تسهم الإدارة المدرسية في تزويد الطلبة بمعلومات حول التعليمات والقوانين الخاصة بتهذيب السلوك داخل المدرسة" في الترتيب الثاني وبدرجة تقييم متوسطة وبنسبة (70.7) وبمتوسط حسابي (3.53) وبانحراف معياري (1.00325)، ويتضح من ذلك أن المعلمين أعطوا تقديرات متوسطة حول دور الإدارة المدرسية فيما يخص هذا الجانب، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن هناك قصورا في دور الإدارة المدرسية فيما يتعلق بتزويد الطلبة بالمعلومات حول التعليمات والقوانين الخاصة بتهذيب السلوك داخل المدرسة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الخميسي (2012) التي دلت نتائجها على أن دور الإدارة المدرسية في تنبيه الطالبات بالإجراءات المتبعة في الحد من السلوك العدواني جاء بدرجة كبيرة.

بينما جاءت الفقرة السابعة وهي "تحرص الإدارة المدرسية على نشر ثقافة التسامح ونبذ السلوك العدواني بين الطلبة" في الترتيب الثالث وبدرجة تقييم متوسطة، وبنسبة (68)، وبمتوسط حسابي (3.42)، وبانحراف معياري (0.85)، وجاءت الفقرة الثالثة عشرة وهي "تحث الإدارة المدرسية الطلبة على الإسراع في إبلاغ الإدارة عن أي سلوك عدواني حال حدوثه" في الترتيب الرابع، وبدرجة تقييم متوسطة وبنسبة (62.5) وبمتوسط حسابي (3.12) وبانحراف معياري (0.93)، وجاءت الفقرة الثانية عشر وهي "تحفز الإدارة المدرسية الطلبة على عدم تشجيع السلوك العدواني عند وقوعه داخل المدرسة وخارجها" في الترتيب الخامس بدرجة تقييم متوسطة وبنسبة (53.5) وبمتوسط حسابي (2.67) وبانحراف معياري (0.99)، وجاءت الفقرة العاشرة وهي "تشجع الإدارة المدرسية القدوة الحسنة بين الطلبة مثل تكريم الطالب المثالي علمياً وأخلاقيا" في الترتيب السادس وبدرجة تقييم متوسطة وبنسبة (53.6) وبمتوسط حسابي (2.68) وبانحراف معياري (1.35)، ويتضح من ذلك أن المعلمين أعطوا تقديرات متوسطة وقريبة إلى المنخفضة بخصوص دور الإدارة المدرسية بهذه المهام، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بضعف في دور الإدارة المدرسية فيما يخص نشر ثقافة التسامح، وحث الطلبة على سرعة الإبلاغ عن السلوك العدواني، وبتحفيز الطلبة على عدم تشجيع السلوك

العدواني، وبتكريم الطالب المثالي، ولذلك لابد من أن توجه الإدارة المدرسية اهتماماً بهذه المهام، وذلك لما لها من تأثير إيجابي على الطلبة من الناحية السلوكية والاجتماعية والنفسية، وبالتالي تساعد في الحد من السلوك العدواني لديهم. وجاءت الفقرة الحادية عشرة وهي "تقوم الإدارة المدرسية بإعداد لوحة شرف بأسماء الطلبة ذوي السلوك الحسن" في الترتيب السابع وبدرجة تقييم منخفضة وبنسبة (38) وبمتوسط حسابي (1.92) وبانحراف معياري (1.26)، وتختلف هذه النتيجة مع ما أشارت إليه وزارة التربية والتعليم الليبية في لائحة تنظيم شؤون التربية والتعليم لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في المادة (124) التي اهتمت بتهذيب سلوك التلاميذ والطلاب وتضمنت جانبين، الجانب التحفيزي، الذي يشمل: تخصيص جوائز وشهادات تقدير للتلاميذ والطلاب المتميزين علميا وأخلاقيا، وإعداد لوحة شرف بأسماء الطلبة المتفوقين وذوي السلوك الحسن، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الإدارة المدرسية لم تهتم بالجانب التعزيزي الذي يلعب دوراً مهماً في عملية تعديل السلوك وبالتالي في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة، وجاءت الفقرة الرابع عشرة وهي "تشجع الطلبة على المشاركة في الأنشطة والمعارض المدرسية مثل إعداد الملصقات والمجلات الحائطية التي تعبر عن نبذ السلوك العدواني" في الترتيب الثامن وبدرجة تقييم منخفضة وبنسبة (35) وبمتوسط حسابي (1.77) وبانحراف معياري (0.80)، ويتضح من ذلك أن المعلمين أعطوا تقديرات منخفضة حول دور الإدارة المدرسية في تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة المدرسية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى عدم اهتمام الإدارة المدرسية بالأنشطة المدرسية وعدم إدراك أهميتها في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة لما لهذه الأنشطة من تأثير إيجابي على تعديل سلوك الطلبة من الناحية الصحية والنفسية والاجتماعية، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة العرني (2012) التي أظهرت نتائجها أن دور المدير في دعم الأنشطة المدرسية جاء بدرجة متوسطة، كما اختلفت هذه النتيجة مع نظرية التحليل النفسي لفرويد والتي أكدت على أهمية الأنشطة في تفريغ الطاقات العدوانية، وجاءت الفقرة الثامنة وهي "تقوم الإدارة المدرسية بإعداد كتيبات تشتمل على معلومات بشأن مخاطر السلوك العدواني لتوعية الطلبة" في الترتيب التاسع، وبدرجة تقييم منخفضة وبنسبة (24.9) وبمتوسط حسابي (1.25) وبانحراف معياري (0.95)، ويتضح من ذلك أن المعلمين غير راضين عن دور الإدارة المدرسية فيما يخص توعية الطلبة بمخاطر السلوك العدواني، حيث جاءت تقديراتهم منخفضة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن هناك عدم اهتمام من قبل الإدارة المدرسية فيما يتعلق بتوعية الطلبة بمخاطر السلوك العدواني عليهم وعلى مجتمعهم من خلال إعداد الكتيبات التوعوية. وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة الخمسي (2012) التي أظهرت نتائجها بأن دور الإدارة المدرسية في برامج التوعية عن السلوك العدواني، مثل توزيع النشرات التوعوية جاء بدرجة متوسطة، في حين جاء دورها في هذا البحث بدرجة منخفضة.

ج- دعم مشاركة المعلمين في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثاني للاستبانة فيما يتعلق بدور الإدارة المدرسية في دعم مشاركة المعلمين في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة، وتم الحصول على مجموعة من النتائج كما هو مبين في الجدول (9.7.2.7).

الجدول (9.7.2.7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في دعم مشاركة المعلمين في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة التقييم	الترتيب
-15	تحرص الإدارة المدرسية على ضرورة مشاركة المعلمين في الحد من السلوك العدواني لدى لطلبة.	3.3846	.80907	67.7	متوسطة	1
-16	تقوم الإدارة المدرسية بإقامة دورات تدريبية للمعلمين متعلقة بمهارات التعامل مع السلوك العدواني داخل الفصل.	1.1577	.37558	23.2	منخفضة	6
-17	تسعى الإدارة المدرسية إلى تزويد المعلمين بمعلومات حول القوانين الصادرة من وزارة التربية والتعليم بخصوص تهذيب سلوك الطلبة.	1.7731	.85110	35.5	منخفضة	5
-18	تسعى الإدارة المدرسية إلى الاستعانة بخبرات المعلمين للحد من السلوك العدواني لدى الطلبة.	2.5000	.85424	50	متوسطة	4
-19	تحث الإدارة المدرسية المعلمين على سرعة إبلاغ الإدارة في حالة تعرضهم لأي سلوك عدواني من قبل الطلبة.	2.7731	1.13153	55.7	متوسطة	3
-20	تحث الإدارة المدرسية المعلمين على تقديم تقرير عن حالات السلوك العدواني الصادر من قبل الطلبة داخل الفصل الدراسي.	2.9462	1.16785	58.9	متوسطة	2

تشير النتائج في الجدول أعلاه إلى أن المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية فيما يتعلق بدعم مشاركة المعلمين في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة تتراوح ما بين (3.38-1.16)، حيث جاءت الفقرة (15) وهي "تحرص الإدارة المدرسية على ضرورة مشاركة المعلمين في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة" في الترتيب الأول وبدرجة تقييم متوسطة وبنسبة (68) وبمتوسط حسابي (3.38) وبانحراف معياري (0.809)، وجاءت الفقرة (20) وهي "تحث الإدارة المدرسية المعلمين على تقديم تقرير عن حالات السلوك العدواني الصادر من قبل الطلبة داخل الفصل الدراسي" في الترتيب الثاني، وبدرجة تقييم متوسطة وبنسبة (59) ومتوسط حسابي (2.95) وبانحراف معياري (1.17)، وجاءت الفقرة (19) وهي "تحث الإدارة المدرسية المعلمين على سرعة إبلاغ الإدارة في حالة تعرضهم لأي سلوك عدواني من قبل الطلبة" في الترتيب الثالث، وبدرجة تقييم متوسطة وبنسبة

(55.7) وبمتوسط حسابي (2.77) وانحراف معياري (1.13)، وجاءت الفقرة الثامنة عشر وهي "تسعى الإدارة المدرسية إلى الاستعانة بخبرات المعلمين للحد من السلوك العدواني لدى الطلبة" في الترتيب الرابع وبدرجة تقييم متوسطة وبنسبة (50) وبمتوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري (0.85)، ويتضح من ذلك أن المعلمين أعطوا تقديرات متوسطة لدور الإدارة المدرسية في دعم مشاركة المعلمين وأداء دورهم في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة، وتفسر الباحثة ذلك بأن هناك قصورا في دور الإدارة المدرسية في دعم مشاركة المعلمين التي تعد مدخلا أساسياً في توطيد مبدأ العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية والتي تنعكس بدورها في خلق مناخ مدرسي يسوده الود والاحترام، ويتجسد ذلك في نمط القيادة الديمقراطي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العدوي (2008) التي أظهرت نتائجها أن دور المدير في توجيه المعلمين وتحفيزهم للحد من العنف جاء بدرجة متوسطة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة بالبيد والزهراني (2020) التي أوصت بأهمية النمط الديمقراطي في مواجهة السلوك العدواني في المدرسة.

بينما جاءت الفقرة السابعة عشر وهي "تسعى الإدارة المدرسية إلى تزويد المعلمين بمعلومات حول القوانين الصادرة من وزارة التربية والتعليم بخصوص تهذيب سلوك الطلبة" في الترتيب الخامس وبدرجة تقييم منخفضة وبنسبة (35.5) وبمتوسط حسابي (1.8) وبانحراف معياري (0.85)، وجاءت الفقرة السادسة عشر وهي "تقوم الإدارة المدرسية بإقامة دورات تدريبية للمعلمين متعلقة بمهارات التعامل مع السلوك العدواني داخل الفصل" في الترتيب السادس وبدرجة تقييم منخفضة وبنسبة (23) ومتوسط حسابي (1.16) وبانحراف معياري (0.36).

ويتضح من ذلك أن المعلمين أعطوا تقديرات منخفضة بخصوص تزويدهم بالقوانين التأديبية، وتطوير وتنمية مهاراتهم من خلال إقامة الدورات التدريبية، وتفسر الباحثة ذلك بأن هناك إهمالا في دعم وتحفيز المعلمين على المشاركة في الحد من السلوك العدواني، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى النمط القيادي المتبع في الإدارة المدرسية والذي غالباً ما يهمل مبدأ العلاقات الإنسانية، وتتعارض هذه النتيجة مع ما ذكره (الناصر، 2018) فيما يتعلق بدور الإدارة في الحرص والسعي الدائم على تطوير وتنمية مهارات المعلمين.

د- دعم مشاركة أولياء أمور الطلبة ومؤسسات المجتمع الأخرى:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثاني للاستبانة فيما يتعلق بدور الإدارة المدرسية في دعم مشاركة أولياء أمور الطلبة ومؤسسات المجتمع الأخرى في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة، وتم الحصول على مجموعة من النتائج كما هو مبين في الجدول أدناه.

الجدول (9.7.2.8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإدارة المدرسية ودعم مشاركة أولياء أمور الطلبة ومؤسسات المجتمع الأخرى في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة التقييم	الترتيب
21-	تحرص الإدارة المدرسية على تزويد أولياء أمور الطلبة بالتعليمات والقوانين المتعلقة بتهذيب سلوك الطلبة داخل المدرسة.	3.7846	.92985	75.7	مرتفعة	1
22-	تنظم الإدارة المدرسية اجتماعات دورية لمجالس الآباء لتوعية أولياء الأمور بمخاطر السلوك العدواني على مستقبل أبنائهم.	1.4077	.64210	28.2	منخفضة	5
23-	تعمل الإدارة المدرسية على أخذ التعهدات اللازمة على الطلبة ذوي السلوك العدواني وأولياء أمورهم متى كان ذلك ضروريا.	3.5269	1.44769	70.5	متوسطة	2
24-	تنظم الإدارة المدرسية بالشراكة مع مؤسسات المجتمع الأخرى ندوات ومحاضرات توعوية تتعلق بالسلوك العدواني لدى الطلبة.	1.8846	.79705	37.7	منخفضة	3
25-	تستعين الإدارة المدرسية بالخبراء والمختصين في مجال علم النفس والتربية والاجتماع للحد من السلوك العدواني.	1.2077	.55153	24.2	منخفضة	7
26-	تنظم الإدارة المدرسية حلقات نقاش حول السلوك العدواني لدى الطلبة عبر الإذاعة المرئية والمسموعة.	1.6192	.77933	32.4	منخفضة	4
27-	تتعاون الإدارة المدرسية مع الصحافة المحلية لكتابة مقالات حول السلوك العدواني لدى الطلبة وكيفية مواجهته.	1.2846	.57267	25.7	منخفضة	6

تشير النتائج في الجدول (9.7.2.8) إلى أن المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية في دعم مشاركة أولياء أمور الطلبة ومؤسسات المجتمع الأخرى في الحد من السلوك العدواني تتراوح ما بين (1.21-3.78)؛ حيث أعطى المعلمون تقديرات منخفضة لكل الفقرات، ماعدا الفقرتين الحادية والعشرين والثالثة والعشرين، فقد حصلتا على تقديرات مرتفعة ومتوسطة على التوالي، حيث جاءت الفقرة الحادية والعشرون وهي "تحرص الإدارة المدرسية على تزويد أولياء أمور الطلبة بالتعليمات والقوانين المتعلقة بتهذيب سلوك الطلبة داخل المدرسة" في الترتيب الأول وبدرجة تقييم مرتفعة وبنسبة (75.7) وبمتوسط حسابي (3.78) وبانحراف معياري (0.93)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الإدارة المدرسية تحرص على دعم مشاركة أولياء أمور الطلبة في الحد من السلوك العدواني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخميسي (2012) التي دلت نتائجها على أن دور الإدارة المدرسية في إعلام أولياء الأمور بالإجراءات المتبعة في حالات السلوك العدواني جاء بدرجة كبيرة. في حين جاءت

الفقرة الثانية والعشرون، وهي "تنظم الإدارة المدرسية اجتماعات دورية لمجالس الآباء لتوعية أولياء الأمور بمخاطر السلوك العدواني على مستقبل أبنائهم" في الترتيب الخامس، وبدرجة تقييم منخفضة وبنسبة (28) وبمتوسط حسابي (1.41) وبانحراف معياري (0.64)، ويتضح من ذلك أن المعلمين أعطوا تقديرات منخفضة لدور الإدارة المدرسية في إقامة مجالس الآباء، وتفسر الباحثة ذلك بأن هناك قصورا بالاهتمام بمجالس الآباء التي تعد من الوسائل المهمة في بناء جسر التواصل بين المدرسة والأسرة، والتي تدعم بشكل أساسي مشاركة الآباء في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة من خلال مناقشة الأسباب وتبادل الآراء من أجل الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة العرني (2012) التي أوصت بأهمية مجالس الآباء من أجل تقوية الصلة بين المدرسة والأسرة للحد من ظاهرة العنف الطلابي، وجاءت الفقرة الثالثة والعشرون وهي "تعمل الإدارة المدرسية على أخذ التعهدات اللازمة على الطلبة ذوي السلوك العدواني وأولياء أمورهم متى كان ذلك ضروريا" في الترتيب الثاني بدرجة تقييم متوسطة وبنسبة (70.5) وبمتوسط حسابي (3.53) وبانحراف معياري (1.45)، ويتضح من ذلك أن المعلمين أعطوا تقديرات متوسطة لدور الإدارة المدرسية فيما يخص بأخذ التعهدات على الطلبة ذوي السلوك العدواني، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن هناك قصورا في دور الإدارة المدرسية فيما يتعلق بتطبيق اللوائح والقوانين الصادرة من وزارة التربية والتعليم.

أما فيما يخص دور الإدارة المدرسية في دعم الشراكة مع مؤسسات المجتمع في الحد من السلوك لدى الطلبة فقد جاء بدرجات منخفضة؛ فجاءت الفقرة الرابعة والعشرون وهي "تنظم الإدارة المدرسية بالشراكة مع مؤسسات المجتمع الأخرى ندوات ومحاضرات توعوية تتعلق بالسلوك العدواني لدى الطلبة" في الترتيب الثالث وبنسبة (37.7) وبمتوسط حسابي (1.88) وبانحراف معياري (0.80)، وجاءت الفقرة السادسة والعشرون وهي "تنظم الإدارة المدرسية حلقات نقاش حول السلوك العدواني لدى الطلبة عبر الإذاعة المرئية والمسموعة في الترتيب الرابع وبنسبة (32) وبمتوسط حسابي (1.62) وبانحراف معياري (0.78)، وجاءت الفقرة السابعة والعشرون وهي "تتعاون الإدارة المدرسية مع الصحافة المحلية لكتابة مقالات حول السلوك العدواني لدى الطلبة وكيفية مواجهته" في الترتيب السادس وبنسبة (25.7)، ومتوسط حسابي (1.28) وبانحراف معياري (0.57)، وفي الترتيب السابع جاءت الفقرة الخامسة والعشرون وهي "تستعين الإدارة المدرسية بالخبراء والمختصين في مجال علم النفس والتربية والاجتماع للحد من السلوك العدواني" بنسبة (24) وبمتوسط حسابي (1.21) وبانحراف معياري (0.55)، ويتضح من ذلك أن المعلمين أعطوا تقديرات منخفضة لدور الإدارة المدرسية في دعم مشاركة مؤسسات المجتمع في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة، وتفسر الباحثة ذلك بأن هناك ضعفا في دور الإدارة في دعم مشاركة مؤسسات المجتمع في الحد من السلوك، نظرا لما لهذه المؤسسات من دور مهم في الحد من السلوك العدواني بما تشمله من برامج توعوية وعقد الندوات والمؤتمرات والمحاضرات داخل المدرسة وخارجها عن طريق وسائل الإعلام

المتعددة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العدوي (2008) التي أظهرت نتائجها أن دور الإدارة المدرسية في إقامة العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع الأخرى للحد من ظاهرة العنف الطلابي جاء بدرجة ضعيفة، كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة العنزي والعتبي (2011) التي أوصت بضرورة تعاون مؤسسات المجتمع المحلي المختلفة مع الإدارة المدرسية من أجل التوعية الإعلامية بالظواهر السلبية وخطورتها وآثارها وكيفية مواجهتها.

9.7.3- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة بمدينة درنة بعد كارثة الفيضان؟

وللإجابة على هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثاني للاستبانة حول أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة بمدينة درنة بعد كارثة الفيضان، وتم الحصول على مجموعة من النتائج كما هو موضح أدناه في الجدول (9.7.3.9).

الجدول (9.7.3.9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة التقييم	الترتيب
-1	الاعتداء على المعلمين بالضرب.	1.9231	1.04061	38.5	منخفضة	13
-2	الاعتداء على العاملين بالمدرسة بالضرب.	1.6115	1.39741	32.2	منخفضة	14
-3	الاعتداء على الطلبة بالضرب.	2.8423	1.38181	56.8	متوسطة	8
-4	شتم المعلمين.	3.2077	.91909	64.15	متوسطة	7
-5	شتم العاملين.	2.1500	.88564	43	منخفضة	10
-6	شتم الطلبة.	4.0385	.80925	80.77	مرتفعة	2
-7	توجيه الإهانة والاستهزاء أو الاحتقار للمعلمين.	2.6038	.97892	52.07	متوسطة	9
-8	توجيه الإهانة والاستهزاء أو الاحتقار للطلبة.	3.5769	1.08955	71.5	متوسطة	5
-9	توجيه الإهانة والاستهزاء أو الاحتقار للعاملين.	2.0154	1.01331	40.30	منخفضة	12
-10	تخريب أو إتلاف ممتلكات الطلبة.	3.4577	.98744	69.15	متوسطة	6
-11	تخريب أو إتلاف ممتلكات المعلمين.	2.1692	1.46590	43.38	منخفضة	11

12-	تخريب أو إتلاف الأجهزة والمعدات المدرسية.	3.7962	1.03640	75.9	مرتفعة	3
13-	الكتابة على جدران المبنى المدرسي.	4.5346	.59137	90.69	مرتفعة	1
14-	عصيان الأوامر المدرسية.	3.6923	.81819	73.8	مرتفعة	4
الدرجة الكلية		41.6192	8.56979	83	مرتفعة	

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة في مدينة درنة بعد كارثة الفيضان تتراوح ما بين (1.61-4.53)، وبلغ متوسط الدرجة الكلية (41.6) وبدرجة تقييم مرتفعة وبنسبة (83) وبمتوسط حسابي (41.62) وبانحراف معياري (8.57)، كما أشارت النتائج إلى أن أكثر أشكال السلوك العدواني انتشاراً بين الطلبة هي الكتابة على جدران المبنى المدرسي، وشتم الطلبة، وتخريب أو إتلاف الأجهزة أو المعدات المدرسية، وعصيان الأوامر المدرسية؛ حيث جاءت الفقرة الثالثة عشر وهي "الكتابة على جدران المبنى المدرسي" في الترتيب الأول وبدرجة تقييم مرتفعة وبنسبة (90.7) وبمتوسط حسابي (4.53) وبانحراف معياري (0.59)، والفقرة السادسة وهي "شتم الطلبة" جاءت في الترتيب الثاني وبدرجة تقييم مرتفعة وبنسبة (80.7) وبمتوسط حسابي (4.039) وبانحراف معياري (0.809)، وجاءت الفقرة الثانية عشرة وهي "تخريب أو إتلاف الأجهزة والمعدات المدرسية" في الترتيب الثالث وبدرجة تقييم مرتفعة وبنسبة (75.9) وبمتوسط حسابي (3.8) وبانحراف معياري (1.04)، وجاءت الفقرة الرابعة عشر وهي "عصيان الأوامر المدرسية" في الترتيب الرابع وبدرجة تقييم مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.69) وبانحراف معياري (0.8)، ويتضح من ذلك أن المعلمين أعطوا تقديرات مرتفعة للكتابة على جدران المبنى المدرسي، وشتم الطلبة، وتخريب أو إتلاف الأجهزة أو المعدات المدرسية، وعصيان الأوامر المدرسية على التوالي، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة صوان (2019) التي أظهرت نتائجها أن العنف ضد الممتلكات العامة جاء في المرتبة الثانية. وجاءت الفقرة الثامنة وهي "توجيه الإهانة والاستهزاء أو الاحتقار للطلبة في الترتيب الخامس وبدرجة تقييم متوسطة وبنسبة (71.5) وبمتوسط حسابي (3.85) وبانحراف معياري (1.09)، وجاءت الفقرة العاشرة وهي "تخريب أو إتلاف ممتلكات الطلبة" في الترتيب السادس وبدرجة تقييم متوسطة وبنسبة (69.15) وبمتوسط حسابي (3.5) وبانحراف معياري (0.99)، وجاءت الفقرة الخامسة وهي "شتم المعلمين" في الترتيب السابع وبدرجة تقييم متوسطة وبنسبة (64.2) وبمتوسط حسابي (3.21) وبانحراف معياري (0.92)، وجاءت الفقرة الثالثة وهي "الاعتداء على الطلبة بالضرب" في الترتيب الثامن وبدرجة تقييم متوسطة وبنسبة (56.8) وبمتوسط حسابي (2.84) وبانحراف معياري (1.38)، وجاءت الفقرة السابعة وهي "توجيه الإهانة والاستهزاء أو الاحتقار للمعلمين" في الترتيب التاسع وبدرجة تقييم متوسطة وبنسبة (52) وبمتوسط حسابي (2.6) وبانحراف معياري (0.98)، ويتضح من ذلك أن أشكال السلوك العدواني اللفظي ضد الطلبة جاء قبل السلوك العدواني الجسدي ضد

الطلبة، ويليه شكل من السلوك العدواني اللفظي ضد المعلمين؛ وهو "توجيه الإهانة للمعلمين" جاءت بدرجات ممارسة متوسطة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الشعراوي وآخرين (2021) التي أظهرت نتائجها أن العنف المادي واللفظي جاء بدرجة ممارسة كبيرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشعراوي وآخرين التي أظهرت نتائجها أن العنف الجسدي جاء في الترتيب الثالث بعد اللفظي، وتتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة صوان (2019) التي أظهرت نتائجها أن العنف ضد الآخرين وممتلكاتهم جاء في المرتبة الثالثة بعد العنف ضد الممتلكات العامة الذي جاء في المرتبة الثانية، وجاءت الفقرة الخامسة وهي "شتم المعلمين" في الترتيب العاشر وبدرجة تقييم منخفضة وبنسبة (43) وبمتوسط حسابي (2.15) وبانحراف معياري (0.89)، وجاءت الفقرة الحادية عشرة وهي "تخريب أو إتلاف ممتلكات المعلمين" في الترتيب الحادي عشر وبنسبة (43) وبمتوسط حسابي (2.17) وبانحراف معياري (1.47)، وجاءت الفقرة التاسعة وهي "توجيه الإهانة والاستهزاء أو الاحتقار للمعلملين" في الترتيب الثاني عشر وبدرجة تقييم منخفضة وبمتوسط حسابي (2.015) وبانحراف معياري (1.013)، وجاءت الفقرة الأولى وهي "الاعتداء على المعلمين بالضرب" في الترتيب الثالث عشر وبدرجة تقييم منخفضة وبنسبة (38.5) وبمتوسط حسابي (1.9) وبانحراف معياري (1.040)، وجاءت الفقرة الثانية وهي "الاعتداء على العاملين بالمدرسة بالضرب" في الترتيب الرابع عشر وبدرجة تقييم منخفضة وبنسبة (32) وبمتوسط حسابي (1.6) وبانحراف معياري (1.40)، ويتضح من ذلك أن أشكال السلوك العدواني اللفظي والجسدي ضد المعلمين والعاملين بالمدرسة وممتلكاتهم جاءت بدرجات ممارسة منخفضة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صوان (2019) التي أظهرت نتائجها أن العنف ضد الآخرين وممتلكاتهم جاء في المرتبة الثالثة.

9.7.4- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية والخاصة في مدينة درنة بعد كارثة الفيضان تعزى للمتغيرات (تبعية المدرسة: حكومية/ خاصة، نوع المدرسة "جنس الطلبة" (ذكور/ إناث/ مختلطة)؟

أ-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة حول دور الإدارة المدرسية تعزى لمتغير تبعية المدرسة (حكومية/خاصة):

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار (T) لعينتين مستقلتين لمتوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة بمدينة درنة بعد كارثة الفيضان وذلك من حيث الطرق المتبعة للحد من السلوك العدواني لدى الطلبة، تشجيع الطلبة على نبذ السلوك العدواني، ودعم مشاركة المعلمين، ودعم مشاركة أولياء أمور الطلبة ومؤسسات المجتمع الأخرى في الحد من السلوك

العدواني لدى الطلبة، ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياًعند مستوى الدلالة (0.05 ≥a) بين قيم المتوسطات تعزى لمتغير تبعية المدرسة (حكومية/ خاصة)، وتم الحصول على مجموعة من النتائج كما هو موضح في الجدول أدناه.

الجدول (9.7.4.10) اختبار (T) لعينتين مستقلتين لمعرفة فروق الدلالة وفقاً لمتغير تبعية المدرسة (حكومية/خاصة)

الأبعاد	تبعية المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة
أ–دور الإدارة المدرسية في الطرق المتبعة في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة.	حكومية	198	16.3939	82058.2	4.370	0.00
	خاصة	62	18.1290	2.40548		
ب–تشجيع الطلبة على نبذ السلوك العدواني.	حكومية	198	23.0505	4.53945	7.171	0.00
	خاصة	62	27.7742	4.48465		
ج–دعم مشاركة المعلمين في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة.	حكومية	198	15.0960	3.07204	5.377	0.00
	خاصة	62	12.7419	2.79306		
د–دعم مشاركة أولياء أمور الطلبة ومؤسسات المجتمع الأخرى في الحد من السلوك العدواني.	حكومية	198	15.1465	2.33572	4.941	0.00
	خاصة	62	13.3387	3.01876		

تشير النتائج في الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥a) بين قيم المتوسطات حول دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة بمدينة درنة بعد كارثة الفيضان تعزى لمتغير تبعية المدرسة (حكومية/خاصة) استناداً إلى قيمة T المحسوبة، حيث بلغت (4.37)، وبمستوى دلالة (0.00) لدور الإدارة المدرسية في الطرق المتبعة في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة، وبلغت قيمة T (7.17)، وبمستوى (0.00) لدور الإدارة في تشجيع الطلبة على نبذ السلوك العدواني، وتعد هذه القيم دالة إحصائيا؛ لأن قيمة مستوى الدلالة أصغر من (0.05)، ولصالح المدارس الخاصة؛ حيث بلغت المتوسطات الحسابية (18.13)، (27.78) على التوالي، بينما بلغت المتوسطات الحسابية للمدارس الحكومية (16.39)، (23.05) على التوالي، يتضح من ذلك أن الإدارة المدرسية في المدارس الخاصة تقوم بدورها أفضل مما هو عليه في المدارس الحكومية من ناحية الطرق المتبعة في الحد من السلوك العدواني، وتشجيع الطلبة على نبذ السلوك العدواني، وفي رأي الباحثة قد يرجع ذلك إلى حرص الإدارة المدرسية في المدارس الخاصة على ممتلكاتها الخاصة والحفاظ على ديمومتها من ناحية، والتنافس على أن تكون دائماً هي الأفضل من حيث العطاء العلمي والنظام لجذب انتباه أولياء الأمور في تلبية رغبتهم لتعليم أفضل لأبنائهم من ناحية أخرى.

وبلغت قيمة T (5.37)، وبمستوى دلالة (0.00) لدور الإدارة المدرسية في دعم مشاركة المعلمين، وبلغت قيمة T (4.94)، وبمستوى دلالة (0.00) لدورها في دعم مشاركة أولياء أمور الطلبة ومؤسسات المجتمع الأخرى في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة، وتعد هذه القيم دالة إحصائيا؛ لأن قيمة مستوى الدلالة أصغر من (0.05)، وكان ذلك لصالح المدارس الحكومية؛ حيث بلغت المتوسطات الحسابية للمدارس الحكومية (15.09)، (15.15) على التوالي، بينما بلغت المتوسطات الحسابية للمدارس الخاصة (12.7)، (13.3) على التوالي، ويتضح من ذلك أن الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية تقوم بدعم مشاركة المعلمين وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع الأخرى في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة أفضل من المدارس الخاصة.

ب–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة حول دور الإدارة المدرسية تعزى لمتغير نوع المدرسة "جنس طلبة المدرسة" (ذكور/إناث/مختلطة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة في مدينة درنة بعد كارثة الفيضان موزعة وفقاً لمتغير نوع المدرسة "جنس طلبة المدرسة"، وتم الحصول على مجموعة من النتائج كما هو موضح في الجدول أدناه.

الجدول (9.7.4.11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية

الفقرات	جنس طلبة المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور الإدارة المدرسية: أ– الطرق المتبعة في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة.	ذكور	93	15.2043	2.61084
	إناث	104	17.4135	2.56795
	مختلطة	63	18.1746	2.41327
ب– تشجيع الطلبة على نبذ السلوك العدواني.	ذكور	93	21.0108	3.93008
	إناث	104	24.7981	4.26177
	مختلطة	63	27.8254	4.46687
ج– دعم مشاركة المعلمين في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة.	ذكور	93	14.4946	3.05964
	إناث	104	15.5865	2.98088
	مختلطة	63	12.8571	2.91745
د– دعم مشاركة أولياء أمور الطلبة ومؤسسات المجتمع الأخرى في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة	ذكور	93	14.9462	2.23298
	إناث	104	15.2788	2.38709
	مختلطة	63	13.4444	3.10970

الكلي	ذكور	63	61.6344	9.38033
	إناث	93	68.9038	9.20867
	مختلطة	104	67.9683	8.17424

تشير النتائج في الجدول (9.7.4.11) إلى أن هناك فروقاً في قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لدور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية، تعزى لمتغير جنس طلبة المدرسة؛ حيث كان أعلى المتوسطات لصالح مدارس الإناث، وأقلها لصالح مدارس الذكور، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي لفئة مدارس الإناث (68.90)، ولمدارس الذكور (61.63)، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق في المتوسطات قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية ($a \leq 0.05$) تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج كما هو موضح في الجدول أدناه.

الجدول (9.7.4.12) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة فروق الدلالة وفقاً لمتغير جنس طلبة المدرسة

البعد: دور الإدارة المدرسية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
أ-الطرق المتبعة في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة.	بين المجموعات	394.966	2	197.483	30.438	0.000
	داخل المجموعات	1667.419	257	6.488		
	الكلي	2062.385	259			
ب-تشجيع الطلبة على نبذ السلوك العدواني.	بين المجموعات	1811.033	2	905.517	51.386	0.000
	داخل المجموعات	4528.828	257	17.622		
	الكلي	6339.862	259			
ج-دعم مشاركة المعلمين في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة.	بين المجموعات	292.506	2	146.253	16.313	0.000
	داخل المجموعات	2304.183	257	8.966		
	الكلي	2596.688	259			
د-دعم مشاركة أولياء أمور الطلبة ومؤسسات المجتمع الأخرى في الحد من السلوك العدواني.	بين المجموعات	139.738	2	69.869	10.914	0.000
	داخل المجموعات	1645.200	257	6.402		
	الكلي	1784.938	259			
المجموع الكلي	بين المجموعات	2891.917	2	1445.958	51.961	0.000

	داخل المجموعات	32282.545	257	90.594		
	الكلي	26174.462	259			

تشير النتائج في الجدول أعلاه إلى أن قيمة مستوى الدلالة (0.00)، وهذه القيمة أصغر من (0.05)، وهي القيمة المحددة في الفرضية؛ ولذلك نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة، وبذلك نقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤ 0.05) بين قيم المتوسطات حول دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية، تعزى لمتغير جنس طلبة المدرسة، ولمعرفة لصالح من كانت هذه الفروق استخدمت الباحثة اختبار LSD (للمقارنات البعدية) بين قيم المتوسطات الحسابية، وتم الحصول على النتائج الآتية، كما هو موضح في الجدول أدناه.

الجدول (9.7.4.13) اختبارLSD (للمقارنات البعدية) للمتوسطات الحسابية

(I) جنس_المدرسة	(J) جنس_المدرسة	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
ذكور	إناث	-7.42101-*	1.38465	.000	-10.1477-	-4.6943-
	مختلطة	-6.64567-*	1.58313	.000	-9.7632-	-3.5281-
إناث	ذكور	7.42101*	1.38465	.000	4.6943	10.1477
	مختلطة	.77534	1.54895	.617	-2.2749-	3.8256
مختلطة	ذكور	6.64567*	1.58313	.000	3.5281	9.7632
	إناث	-.77534-	1.54895	.617	-3.8256-	2.2749

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

تشير النتائج في الجدول أعلاه إلى وجود فروق دالة إحصائياً في دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير نوع المدرسة "جنس الطلبة"، وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أصغر من قيمة الدلالة المحددة من قبل الباحثة (0.05)، إذ بلغ الفرق بين متوسطات مدارس الذكور والإناث (*7.42101-) وعند مستوى الدلالة (0.00) وكان لصالح مدارس الإناث، وذلك لأن المتوسط الحسابي لمدارس الإناث (68.9) وهو أكبر من المتوسط الحسابي لمدارس الذكور (61.63)، وبلغ الفرق بين متوسطات مدارس الذكور والمختلطة (*6.64567-) وعند مستوى دلالة (0.00) وكان لصالح المدارس المختلطة؛ وذلك لأن المتوسط الحسابي للمدارس

المختلطة (67.97) أكبر من المتوسط الحسابي لمدارس الذكور (61.63)، بينما الفروق بين متوسطات مدارس الإناث والمدارس المختلطة غير دالة إحصائيا؛ لأن قيمة مستوى الدلالة (0.62) وهي قيمة أكبر من قيمة الدلالة المحددة (0.05)، ويتضح من ذلك أن المعلمين لديهم نفس الاتجاه حول دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة في مدارس الإناث والمدارس المختلطة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك كان أفضل في مدارس الإناث والمدارس المختلطة عنه في مدارس الذكور، وقد يرجع السبب كما تراه الباحثة إلى أن الإدارة المدرسية في مدارس الإناث تكون أكثر خوفاً وحرصاً على سلامة وأمن الطالبات، وذلك وفقاً لعادات وتقاليد المجتمع الليبي، أما بالنسبة للمدارس المختلطة والتي هي مدارس خاصة قد يرجع السبب إلى خوف الإدارة المدرسية من المساءلة القانوبية والإدارية من قبل أولياء الأمور والسلطات المحلية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العنزي والعتبي (2011) التي دلت نتائجها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإدارة المدرسية في مواجهة الظواهر السلبية وفقاً لمتغير الجنس وكان لصالح الإناث.

9.7.5- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية والخاصة في مدينة درنة بعد كارثة الفيضان تعزى للمتغيرات تبعية المدرسة (حكومية/ خاصة)، ونوع المدرسة "جنس طلبة المدرسة" (ذكور/إناث/ مختلطة)؟

أ- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير تبعية المدرسة (حكومية/خاصة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين لمتوسطات استجابات أفراد العينة حول أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية والخاصة في مدينة درنة بعد كارثة الفيضان، ومعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين قيم المتوسطات تعزى لمتغير تبعية المدرسة (حكومية/ خاصة)، وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج كما هو مبين في الجدول (9.7.5.14).

الجدول (9.7.5.14) اختبار (T) لعينتين مستقلتين لمعرفة فروق الدلالة وفقاً لمتغير تبعية المدرسة (حكومية/خاصة)

الأبعاد	تبعية المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة
1 –الاعتداء على المعلمين بالضرب.	حكومية	198	2.0909	1.10459	4.854	0.00
	خاصة	62	1.3871	0.52338		
2– الاعتداء على العاملين بالمدرسة بالضرب.	حكومية	198	1.6566	1.52915	0.928	0.354
	خاصة	62	1.4677	0.84383		
3– الاعتداء على الطلبة بالضرب.	حكومية	198	2.8788	1.45855	0.760	0.448
	خاصة	62	2.7258	1.10393		
4– شتم المعلمين.	حكومية	198	3.3283	0.85396	3.882	0.00
	خاصة	62	2.8226	1.01665		
5– شتم العاملين.	حكومية	198	2.1263	0.85450	0.772	0.441
	خاصة	62	2.2258	0.98212		
6– شتم الطلبة.	حكومية	198	4.0859	0.80462	1.694	0.092
	خاصة	62	3.8871	0.81190		
7– توجيه الإهانة والاستهزاء أو الاحتقار للمعلمين.	حكومية	198	2.6919	0.97743	2.622	0.009
	خاصة	62	2.3226	0.93693		
8 –توجيه الإهانة والاستهزاء أو الاحتقار للطلبة.	حكومية	198	3.8899	1.14324	2.321	0.021
	خاصة	62	3.8548	0.84634		
9– توجيه الإهانة والاستهزاء أو الاحتقار للعاملين.	حكومية	198	2.0152	0.97937	0.007	0.995
	خاصة	62	2.0161	1.12340		
10 – تخريب أو إتلاف ممتلكات الطلبة.	حكومية	198	3.3939	1.03559	1.869	0.063
	خاصة	62	3.6613	0.78810		
11– تخريب أو إتلاف ممتلكات المعلمين.	حكومية	198	2.4293	1.55526	5.381	0.00
	خاصة	62	1.3387	0.62577		
12– تخريب أو إتلاف الأجهزة والمعدات المدرسية.	حكومية	198	3.9949	0.85198	5.874	0.00
	خاصة	62	3.1613	1.29556		
13– الكتابة على جدران المبنى المدرسي.	حكومية	198	4.5505	0.58316	0.773	0.440
	خاصة	62	4.4839	0.62047		
14– عصيان الأوامر المدرسية.	حكومية	198	3.7222	0.82389	1.054	0.293
	خاصة	62	3.5968	0.79876		
الكلي	حكومية	198	42.4545	9.11826	2.847	0.005
	خاصة	62	38.9516	5.81526		

تشير النتائج في الجدول (9.7.5.14) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين قيم متوسطات استجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) حول أشكال العدوان لدى الطلبة تعزى لمتغير تبعية المدرسة، وكان لصالح المدارس الحكومية؛ حيث بلغت قيمة T (2.847) للدرجة الكلية وبمستوى دلالة (0.005)، وبلغت قيمة T (4.85) وبمستوى دلالة (0.00) "للاعتداء على المعلمين بالضرب"، وبلغت قيمة T (3.88) وبمستوى دلالة (0.00) "لشتم المعلمين"، وبلغت قيمة T (2.62) وبمستوى دلالة (0.009) "لتوجيه الإهانة والاستهزاء أو الاحتقار للمعلمين، وبلغت قيمة T (5.38) وبمستوى دلالة (0.00) "لتخريب أو إتلاف ممتلكات المعلمين". وتعد هذه القيم دالة إحصائياً لأنها عند مستوى دلالة أصغر من (0.05)، ويتضح من ذلك أن المعلمين يرون أن السلوك العدواني اللفظي والجسدي ضد المعلمين وممتلكاتهم أكثر ممارسة في المدارس الحكومية عنه في المدارس الخاصة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن هناك قصورا في دور الإدارة المدرسية في الطرق المتبعة، وفي تطبيق اللوائح والقوانين للحد من السلوك العدواني لدى الطلبة بالمدارس الحكومية، كما تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير تبعية المدرسة، وكان لصالح المدارس الحكومية، إذ بلغت قيمة T (2.32) وبمستوى دلالة (0.021) "لتوجيه الإهانة والاستهزاء أو الاحتقار للطلبة"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مخلوف (2018) التي أظهرت نتائجها أن مستوى السلوك العدواني نحو الآخرين وممتلكاتهم لدى طلبة المرحلة الأساسية الذين يدرسون بالمدارس الخاصة جاء ما بين المتوسطة والمنخفضة.

بينما تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول أشكال السلوك العدواني لدى الطلبة تعزى لمتغير تبعية المدرسة، إذ بلغت قيمة T (0.928) وبمستوى دلالة (0.35) "للاعتداء على العاملين بالمدرسة بالضرب" وبلغت قيمة T (0.76) وبمستوى دلالة (0.45) "الاعتداء على الطلبة بالضرب"، وبلغت قيمة T (0.77) وبمستوى دلالة (0.44) "لشتم العاملين"، وبلغت قيمة T (1.69) وبمستوى دلالة (0.09) "لشتم الطلبة"، وبلغت قيمةT (1.869) وبمستوى دلالة (0.063) "لتخريب أو إتلاف ممتلكات الطلبة"، وبلغت قيمة T (0.007) وبمستوى دلالة (0.99) "لتوجه الإهانة والاستهزاء والاحتقار للعاملين"، وبلغت قيمة T (0.77) وبمستوى دلالة (0.44) للكتابة على جدران المبنى المدرسي"، وبلغت قيمة T (1.05) وبمستوى دلالة (0.29) "لعصيان الأوامر المدرسية"، وتعد هذه القيم غير دالة إحصائيا؛ لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، ولذاك نقر بعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير تبعية المدرسة فيما يتعلق بهذه الأشكال من السلوك العدواني، وتفسر الباحثة ذلك بأن المعلمين لديهم نفس الاتجاه نحو هذه الأشكال من السلوك العدواني، وأنها تكاد تكون واحدة لدى الطلبة، بغض النظر عن تبعية المدرسة ما إذا كانت حكومية أو خاصة.

ب–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أشكال السلوك العدوان لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير نوع المدرسة "جنس طلبة المدرسة" (ذكور/ إناث/مختلطة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة في مدينة درنة بعد كارثة الفيضان موزعة وفقا لمتغير نوع المدرسة "جنس طلبة المدرسة"، وتم الحصول على مجموعة من النتائج كما موضح في الجدول أدناه.

الجدول (9.7.5.15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية

الفقرات	جنس طلبة المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1 –الاعتداء على المعلمين بالضرب.	ذكور	93	3.0538	0.75708
	إناث	104	1.2404	0.49257
	مختلطة	63	1.3810	0.52143
2 –الاعتداء على العاملين بالمدرسة بالضرب.	ذكور	93	2.2581	2.03183
	إناث	104	1.1250	0.41072
	مختلطة	63	1.4603	0.83907
3 –الاعتداء على الطلبة بالضرب.	ذكور	93	4.0968	0.82178
	إناث	104	1.8077	0.96619
	مختلطة	63	2.6984	1.11637
4–شتم المعلمين.	ذكور	93	3.6667	0.79855
	إناث	104	3.0288	0.79387
	مختلطة	63	2.8254	1.00867
5–شتم العاملين.	ذكور	93	2.4516	0.78735
	إناث	104	1.8269	0.80583
	مختلطة	63	2.2381	0.97904
6–شتم الطلبة.	ذكور	93	4.2796	0.87682
	إناث	104	3.9231	0.69243
	مختلطة	63	3.8730	0.81304
7– توجيه الإهانة والاستهزاء أو الاحتقار للمعلمين.	ذكور	93	3.1613	0.95883
	إناث	104	2.2692	0.79110
	مختلطة	63	2.3333	0.93326

8- توجيه الإهانة والاستهزاء أو الاحتقار للطلبة.	ذكور	93	3.7419	1.18783
	إناث	104	3.2885	1.03973
	مختلطة	63	3.8095	0.91329
9-- توجيه الإهانة والاستهزاء أو الاحتقار للعاملين.	ذكور	93	2.3333	1.02505
	إناث	104	1.7404	0.84756
	مختلطة	63	2.0000	1.12163
10- تخريب أو إتلاف ممتلكات الطلبة.	ذكور	93	3.8172	0.85905
	إناث	104	3.0385	1.02325
	مختلطة	63	3.6190	0.85059
11- تخريب أو إتلاف ممتلكات المعلمين.	ذكور	93	3.6667	0.90089
	إناث	104	1.3365	1.13728
	مختلطة	63	1.3333	0.62217
10- تخريب أو إتلاف الأجهزة والمعدات المدرسية.	ذكور	93	4.5054	0.56383
	إناث	104	3.5577	0.79838
	مختلطة	63	3.1429	1.29337
13-الكتابة على جدران المبنى المدرسي.	ذكور	93	4.7097	0.47960
	إناث	104	4.4135	0.63262
	مختلطة	63	4.4135	0.61846
14-عصيان الأوامر المدرسية.	ذكور	93	4.1398	0.66906
	إناث	104	3.3365	0.75826
	مختلطة	63	3.6190	0.81178
الكلي	ذكور	93	49.8817	5.85857
	إناث	104	35.9327	5.83971
	مختلطة	63	30.8095	5.87740

يتبين من الجدول أعلاه أن هناك فروقاً في قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير جنس طلبة المدرسة، حيث كان أعلى المتوسطات لصالح الذكور، وأقلها لصالح المختلطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمدارس الذكور (49.88)، وللإناث (35.93)، وللمختلطة (30.80)، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق في المتوسطات قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية ($a \leq 0.05$) تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج كما هو مبين في الجدول (9.7.5.16).

الجدول (9.7.5.16) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة فروق الدلالة وفقاً لمتغير جنس طلبة المدرسة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
1–الاعتداء على المعلمين بالضرب.	بين المجموعات	135.883	2	92.941	252.551	0.000
	داخل المجموعات	94.579	257	0.368		
	الكلي	280.462	259			
2–الاعتداء على العاملين بالمدرسة بالضرب.	بين المجموعات	64.933	2	32.467	18.928	0.000
	داخل المجموعات	440.832	257	1.715		
	الكلي	505.765	259			
3– الاعتداء على الطلبة بالضرب.	بين المجموعات	258.982	2	129.491	141.281	0.000
	داخل المجموعات	235.553	257	0.917		
	الكلي	494.535	259			
4– شتم المعلمين.	بين المجموعات	32.125	2	16.063	22.116	0.000
	داخل المجموعات	186.659	257	0.726		
	الكلي	218.785	259			
5– شتم العاملين.	بين المجموعات	19.805	2	9.902	13.880	0.000
	داخل المجموعات	183.345	257	713		
	الكلي	203.150	259			
6– شتم الطلبة.	بين المجموعات	8.518	2	4.258	6.792	0.001
	داخل المجموعات	161.100	257	0.627		
	الكلي	169.615	259			
7–توجيه الإهانة والاستهزاء أو الاحتقار للمعلمين.	بين المجموعات	45.154	2	22.577	28.577	0.000
	داخل المجموعات	203.042	257	0.790		
	الكلي	248.196	259			
	بين المجموعات	14.595	2	7.297	6.404	0.002
	داخل المجموعات	292.867	257	1.140		

8-توجيه الإهانة والاستهزاء أو الاحتقار للطلبة.	الكلي	307.462	259			
9-توجيه الإهانة والاستهزاء أو الاحتقار للعاملين.	بين المجموعات	17.281	2	8.641	8.931	0.000
	داخل المجموعات	248.657	257	0.968		
	الكلي	265.938	259			
10- تخريب أو إتلاف ممتلكات الطلبة.	بين المجموعات	31.939	2	15.969	18.605	0.000
	داخل المجموعات	220.596	257	0.858		
	الكلي	252.535	259			
11- تخريب أو إتلاف ممتلكات المعلمين.	بين المجموعات	324.666	2	162.333	179.913	0.000
	داخل المجموعات	231.888	257	0.902		
	الكلي	556.554	259			
12- تخريب أو إتلاف الأجهزة والمعدات المدرسية.	بين المجموعات	79.581	2	39.790	51.487	0.000
	داخل المجموعات	198.615	257	0.773		
	الكلي	278.196	259			
13- الكتابة على جدران المبنى المدرسي.	بين المجموعات	4.592	2	2.296	6.853	0.001
	داخل المجموعات	86.097	257	0.335		
	الكلي	90.688	259			
14-عصيان الأوامر المدرسية.	بين المجموعات	32.124	2	16.062	29.222	0.000
	داخل المجموعات	141.261	257	0.550		
	الكلي	173.385	259			
المجموع الكلي	بين المجموعات	10209.362	2	5104.681	148.878	0.000
	داخل المجموعات	8811.942	257	34.288		
	الكلي	19021.304	259			

يلاحظ من الجدول (9.7.5.16) أن قيمة مستوى الدلالة (0.00)، وهذه القيمة أصغر من (0.05) وهي القيمة المحددة من قبل الباحثة، ولذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وبذلك نقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين قيم المتوسطات حول أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية والخاصة في مدينة درنة بعد

كارثة الفيضان تعزى لمتغير جنس طلبة المدرسة، ولمعرفة لصالح من كانت هذه الفروق استخدمت الباحثة اختبار LSD (للمقارنات البعدية) بين قيم المتوسطات الحسابية، وتم الحصول على النتائج كما موضح في الجدول أدناه.

الجدول (9.7.5.17) اختبار LSD (للمقارنات البعدية) للمتوسطات الحسابية

(I) جنس_المدرسة	(J) جنس_المدرسة	Mean Difference (I–J)	الخطاء المعياري	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
ذكور	إناث	13.94903*	.83569	.000	12.3034	15.5947
	مختلطة	11.07220*	.95548	.000	9.1906	12.9538
إناث	ذكور	-13.94903-*	.83569	.000	-15.5947-	-12.3034-
	مختلطة	-2.87683-*	.93485	.002	-4.7178-	-1.0359-
مختلطة	ذكور	-11.07220-*	.95548	.000	-12.9538-	-9.1906-
	إناث	2.87683*	.93485	.002	1.0359	4.7178
*** مستوى الدلالة عند (0.05)**						

نلاحظ في الجدول أعلاه أن هناك فروقا دالة إحصائياً حول أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير جنس الطلبة؛ إذ بلغ الفرق بين متوسطات مدارس الذكور والإناث (*13.94903)، وبين مدارس الذكور والمختلطة (*1107220)، وعند مستوى الدلالة (0.00) وكان لصالح الذكور؛ وذلك لأن المتوسط الحسابي لمدارس الذكور (49.9) وهو أكبر من المتوسط الحسابي لمدارس الإناث (35.9) والمتوسط الحسابي للمدارس المختلطة (30.8)، ويتضح من ذلك أن مستوى ممارسة أشكال السلوك العدواني في مدارس الذكور أعلى منه في مدارس الإناث والمدارس المختلطة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مخلوف (2018) التي أظهرت نتائجها أن مستوى السلوك العدواني عند الذكور أعلى منه عند الإناث، وتعزو الباحثة هذه النتيجة من ناحية إلى الطبيعة البيولوجية للإناث التي غالباً ما تتسم بالتكوين العضلي الأقل قوة من الذكور والميل للهدوء، وعادات وتقاليد المجتمع الليبي في طريقة تربية الإناث وإبعادهن عن جميع أنواع السلوك التي قد تؤذيهن من ناحية أخرى، وبلغ الفرق بين متوسطات مدارس الإناث والمدارس المختلطة (2.87683) وعند مستوى دلالة (0.02)، وكان لصالح الإناث؛ وذلك لأن المتوسط الحسابي لمدارس الإناث (35.93) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للمدارس المختلطة (30.81)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المدارس المختلطة هي في الواقع من ضمن المدارس الخاصة التي عادة ما يكون عدد الطلبة فيها أقل من المدارس الحكومية، فيسهل على الإدارة المدرسية مراقبة سلوك الطلبة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة

المخلوف (2018) التي أظهرت نتائجها أن مستوى ممارسة أشكال السلوك العدواني كان ما بين المتوسط والمنخفض.

10– التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه هذا البحث من نتائج، توصي الباحثة بما يلي:

10.1– وضع سياسة مدرسية تدين السلوك العدواني، وتطبيق اللوائح والقوانين الصادرة من وزارة التربية والتعليم بخصوص تهذيب السلوك والعدالة في تطبيقها.

10.2– تفعيل مكتب الخدمة الاجتماعية والنفسية لتقديم الدعم الاجتماعي والنفسي للطلبة.

10.3– الاهتمام بالجوانب التحفيزية؛ مثل: تشجيع القدوة الحسنة، وتكريم الطالب المثالي، وإعداد لوحة شرف بأسماء الطلبة ذوي السلوك الحسن، لما لذلك من دور مهم في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة وتعزيز السلوك السليم لديهم.

10.4– الاهتمام بالأنشطة المدرسية، لما لها من دور مهم في تعديل سلوك الطلبة وتفريغ الطاقات العدوانية.

10.5– الاهتمام بالبرامج التوعوية للطلبة مثل توزيع النشرات التوعوية والكتيبات حول مخاطر السلوك العدواني.

10.6– دعم مشاركة المعلمين في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة والاهتمام بإقامة دورات تدريبية للمعلمين متعلقة بمهارات التعامل مع السلوك العدواني لدى الطلبة.

10.7– الاهتمام بإقامة مجالس الآباء لتوعية أولياء الأمور بمخاطر السلوك العدواني على مستقبل أبنائهم وضمان مشاركتهم في الحد من السلوك العدواني.

10.8– دعم مشاركة مؤسسات المجتمع مثل الجامعات ووسائل الإعلام في الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة، لما لهذه المؤسسات من دور مهم في الحد من السلوك العدواني بما تشمله من برامج توعوية لعقد الندوات والمؤتمرات والمحاضرات داخل المدرسة وخارجها.

11- المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول السلوك العدواني من وجهات نظر مختلفة، وذلك لوضع الحلول اللازمة من خطط وبرامج تربوية ونفسية واجتماعية؛ من أجل مواجهة تحديات مرحلة الإعمار وتلبية حاجاتها إلى مواطن متسامح مع نفسه وبيئته ومتكيف ومتوافق مع مجتمعه وقادر على المشاركة الفعالة في بناء وإعمار مدينته والمحافظة عليها، حيث إن البحث

الحالي تناول دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة بمدينة درنة بعد كارثة الفيضان، تقترح الباحثة إجراء دراسات مستقبلية مثلاً:

11.1- إجراء دراسة حول دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة بمدينة درنة بعد مرحلة الإعمار.

11.2- إجراء دراسة حول دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة بمدينة درنة بعد مرحلة الإعمار.

11.3- إجراء دراسة حول أسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المديرين والاختصاصيين الاجتماعين والنفسيين بالمدارس الحكومية والخاصة في مدينة درنة بعد مرحلة الإعمار.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا. المراجع بالعربية:

أحمد، فكري شحاتة (1983): الدور الثقافي لمعلم المدرسة الثانوية العامة في مصر، كلية التربية، جامعة عين شمس: رسالة دكتوراه غير منشورة. ذكر في قحوان، محمد قاسم (2012): التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي العام في ضوء معايير الجودة الشاملة. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

إبراهيم، مجدي؛ ومعمرية، بشير؛ وعبد العاطي، فاطمة؛ وعدلي، فاتين (2009): العنف في المدرسة العربية "دراسات حالة"، المنصورة: المكتبة العصرية.

أبو عيد، مجاهد حسن محمد (2003): أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس، جامعة النجاح الوطنية في نابلس: رسالة ماجستير.

الآغا، صهيب كمال؛ وعساف، محمود عبد المجيد (2015): الإدارة والتخطيط التربوي، نماذج وتطبيقات عملية، الأردن: الجنادرية للنشر والتوزيع.

آل عبدالله، محمد بن محمود (2012): سيكولوجية الطفولة والأمومة: مشكلات وحلول، تونس: كنوز للنشر والتوزيع.

البدري، طارق عبد الحميد (2005): الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية، ط2، عمان: دار الفكر.

بالبيد، مفرح؛ ولزهراني، عبد الواحد (2020): الأنماط القيادية السائدة في مدارس محافظة القنفذة وعلاقتها بأساليب مواجهة السلوك العدواني لدى الطلاب، مجلة آفاق للعلوم، المجلد 5، العدد 2، ص19- 47.

الباروني، فتحية عبدالله (2019): العنف المدرسي الأسباب والعوامل، مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد17.

بوشاقور، نعيمة المهدي (2018): دراسات تربوية، عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع.

الجاسر، لولوة مطلق (2015): العنف الأسري وأثره في التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية على تلميذات الصف السادس الإعدادي (نماذج من المدارس الحكومية في محافظة الجهراء بدولة الكويت)، ط1، بيروت: دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع.

حسان، حسن محمد؛ ومجاهد، محمد عطوة؛ والعجمي، محمد حسنين؛ والشرقاوي، سعدية يوسف (2005): الاتجاهات الحديثة في إدارة التعليم وتجويده، المنصورة: العلمية للنشر والتوزيع.

حمادنة، محمد صايل خضر (2014): دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة العنف في المدارس الأردنية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (3)، العدد(7).

دهشان، محسن (2014): الكفايات المهنية للتعليم ما قبل الجامعي، الإسكندرية: دار الإبداع للنشر والتوزيع.

الدويلة، أمل بدر (2016): العلاقة بين الثقة بالنفس وكل من السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء مشروع تعزيز الثقة بالنفس بدولة الكويت، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية، المجلد (3) العدد (1).

رتمية، عبير (2017): دور الاتصال التربوي في مواجهة السلوك العدواني عند التلميذ، دراسة ميدانية ببعض الابتدائيات بمدينة بسكرة، بسكرة، جامعة محمد خيضر: رسالة ماجستير.

الرواب، هدي إبراهيم (2022): تأكيد الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية في بلدية جنزور – جامعة طرابلس، مجلة الإصلاح، العدد 2، ص388-416.

الزبيدي، عبد الودود أحمد؛ والهرتي، حسن عمر سليمان (2021): علم النفس الرياضي، عمان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

الزغبي، عبدالله (2017): السلوك العدواني والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.

الشعراوي، محمدعلي حسن؛ ومحمود، حسن عبد المالك؛ ومتولي، التهامي محمد إبراهيم (2021): دور الإدارة المدرسية في مواجهة العنف المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي العام في جمهورية مصر العربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، مجلة التربية، العدد (190)، الجزء (2).

الصالح، تهاني محمد عبدالقادر (2012): درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين، فلسطين، جامعة النجاح الوطنية في نابلس: رسالة ماجستير.

الصيفي، عاطف (2009): المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

صلاح، مصطفى (2002): الإدارة التربوية في ضوء الفكر المعاصر، الرياض: بيت المريخ.

صوان، التهامي (2019): مدى انتشار العنف لدى طلبة الثانوية (بعض مدارس بلدية جنزور) العام الدراسي 2018–2019، مجلة التربية، العدد15.

علي، عكة سليمان؛ وسليمان، السيد أحمد جاسم (2012): أشكال السلوك العدواني للتلاميذ بأعمار (11–12) سنة، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد 2، المجلد 5.

عليان، ربحي مصطفي (2020): "العنف الجامعي: وجهات نظر، الأردن، عمان: دار البازوري العلمية.

عز الدين، خالد (2010): السلوك العدواني عند الأطفال، الأردن، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

عطوي، جودت عزت (2010): الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

غراب، هشام أحمد؛ وحجازي، أيمن يوسف (2011): فاعلية برنامج ألعاب الصيف في خفض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال في قطاع غزة، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 9، العدد1.

قدري، حنفي (1995): العنف السياسي، رؤية نفسية والندوة المصرية الفرنسية الخامسة حول ظاهرة العنف السياسي، مركز البحوث السياسية، جامعة القاهرة.

قولقيسس، لويزة؛ ورريب الله، محمد (2021): دور الإدارة المدرسية للحد من العنف في الوسط المدرسي، مجلة التنمية البشرية، المجلد 7، العدد 2، ص01–12.

العامري، عبدالله (2009): المعلم الناجح، الأردن، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

العدوي، أسامة محمد أحمد (2008): دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظة غزة وسبل تفعيله من وجهة نظر المعلمين، فلسطين، الجامعة الإسلامية بغزة: رسالة ماجستير.

العزاوي، رحيم يونس كرو (2008): مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، عمان: دار دجلة.

العطوي، ركدة بنت شقيان (2020): إدارة المواهب بالمدارس الثانوية الحكومية مدينة تبوك نموذجا، عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع.

العنزي، عبد العزيز بن مطير (2020): العوامل المؤدية لسلوكيات العنف الطلابي في المدرسة الثانوية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 5، العدد 19.

العنزي، مطلق عشوي؛ والعتيبي، عبدالله عمر (2022): دور الإدارة المدرسية في مواجهة الظواهر السلبية في المجتمع الكويتي. دراسة ميدانية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة دمنهور، المجلد 3، العدد 4.

العيسوي، عبد الرحمن محمد (2012): علاج العنف المدرسي والمشاكل السلوكية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الغندوري، سناء (2015): السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأساسية داخل المؤسسات التعليمية المغربية (دراسة ميدانية)، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 49، العدد 1.

الفسفوس، عدنان أحمد (2006): الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس، ط1، المكتبة الإلكترونية أطفال الخليج: ذكر في علي، عكة سليمان؛ وسليمان، السيد أحمد جاسم (2012): أشكال السلوك العدواني للتلاميذ بأعمار (11–12) سنة، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد2، المجلد 5.

الماحي، زوبيدة؛ ومكي، محمد (2015): دراسة إحصائية استكشافية وصفية للسلوك العدواني في مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 21، ص137–152.

المحادين، طه حسين (2009): تعديل السلوك نظرياً وإرشادياً، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

المعاجم والأنطولوجيا (2022): جامعة بيروت: موجود في https://ontology.birzeit.edu/term

تم الوصول إليها 2023/7/21.

الناصر، علاء حاكم (2018): الإدارة والإشراف والتعليم الثانوي، ط2، بيروت: دار الكتاب العلمية.

الهنداوي، ياسر فتحي (2012): إدارة المدرسة وإدارة الفصل: أصول نظرية وقضايا معاصرة، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

مجلي، شايع عبدالله (2013): تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة صعدة، مجلة جامعة دمشق: رسالة دكتوراه، المجلد 29، العدد1.

مخلوف، شادية جريس (2018): مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة بمحافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد7، ع21.

مدونة المجتمع والقانون الليبي (2023): موجودة على https://lawsociety.ly/blog/ تم الوصول إليها 2023/8/7.

معجم المعاني الجامع: موجود https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar تم الوصول إليها 2023/8/29.

ملحم، سامي محمد (2005): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط3، الأردن: دار المسرة للنشر والتوزيع.

منسي، محمود عبد الحليم؛ وأحمد، بدرية كمال (2019): النمو النفسي للإنسان "النظريات – المراحل – المشكلات"، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

هبال، نوري عبدالله (2020): الإدارة المدرسية وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة والمعاصرة، كلية التربية، جامعة الزاوية، مجلة التربية، العدد18.

ثانيًا. المراجع الأجنبية:

Mertoglu، Munevver (2015). The Role of School Management in the Prevention of School Violenec, Procedia- Social and Behavioral Sciences, 182(2015) 695-702.

UNESCO (2022). The Key role of teachers in ending school violence and bullying. United Nations Educational Scientific and Cultural Organization, place, 7, Fontenoy, 7535 Paris 07 SP, France.